الكتائب

مجلة جهادية تصدرها الهيئة الأعلامية لكتائب مجاهدي الطائفة المنصورة في الجيش الأسلامي

صفر ١٤٢٥ هـ العدد (٢)

روى ابن عساكرعن زيد بن أسلم عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
(لا يزال الجهاد حلواً خضراً ما قطر القطر من السماء وسيأتي على الناس
زمان يقول فيه قراء منهم : ليس هذا بزمان جهاد فمن أدرك ذلك الزمان
فنِعم زمان الجهاد ، قالوا يارسول الله أو أحد يقول ذلك ؟
قال : نعم من لعنه الله والملائكة والناس أجمعون)

الجهاد

الفلوجة قبلة الجهاد

و فالجة رأس الكفر

و جحيم المحتل



الكتائب

مجلة جهادية تصدر عن الهيئة الإعلامية
لكتائب مجاهدي الطائفة المنصورة في الجيش
الإسلامي

رئيس التحرير
أبو مصعب البغدادي

أسرة التحرير :
أبو الفاروق العراقي
أبو البراء الانصاري

التصميم و التحضير الطباعي
د. أبو دجانة البغدادي

موقعنا على الشبكة الدولية للمعلومات
www. a. k
aefamansoua@makoob.com

الطباعة
المرابطون للطباعة والنشر
أرض الجهاد - العراق

محتويات العدد

الافتتاحية/

في رحاب الجيش الاسلامي

من القواعد الفقهية الجهادية ان المجاهدين فرقة واحدة لا تتجزأ امتثالا لقوله تعالى :(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) (الصف:٤) فهذا هو الاصل الذي ينبغي ان تخضع له القيادات الجهادية وتعمل عليه المجاميع الجهادية.

ولكن ظروف الصراع وطبيعة المعركة والابعاد الامنية لها قد تملي على المجاهدين ان ينحازوا الى فرق او ان يتركوا مكانا ليقاتلوا في مكان اخر هو اشد نكاية للعدو واكثر حفظا للمجاهدين يقول الله تعالى :)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) (لأنفال:١٥-١٦)

والجهاد في العراق اقتضى ان تكون هناك اكثر من فئة او مجموعة تقاتل و ان يكون الاتصال بين المجاميع في الكتائب او الفئة الواحدة اتصالا خيطيا وذلك لكثرة الجواسيس والخونة ، ولعدم وجود مكان (معسكر) ينحاز اليه المجاهدون يأويهم ويعدهم معنويا وماديا وينطلقوا منه ويؤوا اليه ، واقتضى ايضا ان تكون مجاهدة العدو في اكثر من مكان ، وقد تلجيء مرحلة قتالية ان تنحاز احدى الفئات الى مكان غير مكانها او تنحاز من فئة او الى فئة كل ذلك ان كان يصب في الاسلام فهو خير كثير وها هي بعض المجاميع الجهادية ومنها كتائب مجاهدي الطائفة المنصورة تنحاز مكونة الجيش الاسلامي الذي يسعى الى اقامة الدولة الاسلامية وفق مراحل جهادية ودعوية منضبطة .

أن هذا التشكيل يملي على المجاهدين أن يدركوا أهمية المرحلة التي يعيشونها و دور الجيش الأسلامي الذي ينتمون اليه و لكي يتم تفصيل ذلك نوصي المجاهدين أن يتمثلوا بخصائص الجيش الأسلامي في عصر النبوة و منها :

الأخلاص في العمل و التعاون مع الرفقة.
السمع و الطاعة للقيادة العليا و للأمراء من غير معصية .
البذل و العطاء من غير إنتظار الا النصر أو الشهادة.
التجرد و الإيثار تحقيقاً لسياسة الجسد الواحد.

اللهم عليك توكلنا و اليك أنبنا و اليك المصير

رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم
(ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لايرجون وكان الله عليما حكيما)

بيان رقم (٣)

الحمد لله ناصر المؤمنين ومذل الكافرين والصلاة والسلام على رسوله الامين امام المجاهدين وقائد الغر المحجلين من الآل والصحب والتابعين ...

وبعد عام مضى على احتلال العراق ، وبدلا من ان تحتفل القوات الامريكيةالمحتلة وحلفاؤها بذكرى انتصار حققته على عميل صنعته اذا بها تعيش اشتباكات بل حربا بكل ابعادها مع المجاهدين (الممثل الشرعي لابناء هذا البلد وخاصة في الفلوجة مدينة المساجد والجهاد والاستشهاد) .
واذا كانت الحقائق متجلية لذوي البصيرة فانها تتكشف الان لمن كانت على ابصارهم غشاوة ؛ ومن تلكم الحقائق:-

١. ادرك الكثيرون ممن ظنوا بامريكا خيراً ان التحرير كان اطارا زائفا وان كان براقا للاحتلال فامريكا لم تعمر الا الحواجز الكونكريتية والدروع البشرية لحمايتها وعمرت المعتقلات بل هاهي تعلن حربها على المسلمين بكل اطيافهم وفي كل مدن العراق يقول الله تعالى ((كيف وان يظهروا عليكم لايرقُبوا فيكم الا ولا ذمة)).

٢. ما أزدادت القوات المحتلة في العراق الا انغماسا و تمزقا في جحيم المجاهدين كما انها تعاني تخبطا سياسيا وفشلاً عسكريا وانحدارا اداريا والاشد من ذلك بغظا شعبيا .

٣. تيقن ابناء هذا البلد جميعا الا الخونة والجبناء ان الجهاد الاسلامي هو السبيل الوحيد لتحرير العراق وطرد المحتل ولذا على جميع الشرفاء من ابناء هذا البلد ان يجاهدوا المحتلين كل حسب طاقته وقدرته المهم ان يجاهد لقول النبي (صلى الله عليه وسلم) : (جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم) رواه ابو داود .

٤. تجلت لابناء هذا البلد عمالة ودناءة الذين جاؤوا على الدبابات الامريكية ليشكلوا مجلس حكم لايحسن الا التبعية للمحتل والاستذلال بين يديه فهؤلاء تباكوا ونددوا لتصوير جنود امريكان احترقوا بنار المجاهدين وصب عليهم الناس غضبهم ولم يحركوا ساكنا عند تدمير مدن كاملة بمن فيها وما فيها على مرأى ومسمع العالم أجمع فاذا كان فيهم من يدعي الوطنية والصدق فليعلن براءته من هذا المجلس وتوبته الى الله وليضع يده بايدي ابناء الشعب امتثالا لقوله تعالى :

(إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْراً عَظِيماً) (النساء:١٤٦)

والا فقد استنفدتم اخر فرصة لكم وقد اعذر من انذر والمجاهدون اذا قالوا فعلوا .
٥. لقد اثبتت التجارب والوقائع ان الحل الوحيد لازمات هذا البلد وسائر بلاد المسلمين هو تحكيم الشريعة الاسلامية وهذا ما يعمل على تحقيقة المجاهدون فيا ابناء هذا الشعب تمسكوا بدينكم وبشعائرة فهذا خير ما تؤازرون به المجاهدين وهو اشد ما يغيض الكفار الذين مايقاتلوننا الا ليردوننا عن ديننا يقول الله تعالى :

(وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ* إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (البقرة: ٢١٧-٢١٨)
يا أبناء الامة الأسلامية لقد تحمل المجاهدون على كاهلهم نصرة هذا الدين واعلاء كلمة التوحيد وحماية الارض الطيبة ولن يلقوا السلاح حتى ياتيهم نصر الله او يرزقهم الله الشهادة والله ناصر دينه والعاقبة للمتقين .

ربنا ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
الحاج عثمان العراقي
امير كتائب مجاهدي الطائفة المنصورة في الجيش الاسلامي
١٦ / صفر / ١٤٢٥ هـ ٦ / ٤ / ٢٠٠٤

حصاد الكتائب

بيان صادر عن الهيئة العسكرية لكتائب مجاهدي الطائفة المنصورة في الجيش الأسلامي

"قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم و يخزهم و ينصركم عليهم و يشف صدور قومٍ مؤمنين"

بعد التوكل على الله العلي القدير و بفضل تأييده العظيم واصل مجاهدو كتائب مجاهدي الطائفة المنصورة تنفيذ عملياتهم الجهادية الباسلة ملحقين بالعدو الأمريكي و من والاه من المجرمين و أصحاب البدع و الضلالات خسائر جسيمة بالأرواح و المعدات مؤكدين للعالم أجمع أن العراق أرض الجهاد ستكون بـأذن الله تعالى مقبرة للأمريكان أخوة القردة و الخنازير و أن النصر الذي يعز به الله سبحانه الإسلام و المسلمين الموحدين قادم لا محالة وهو قريب ..قريب .. قريب ان شاء الله .

لقد نفذ المجاهدون الغيارى على دينهم و عقيدتهم عدة عمليات ناجحة توزعت على محافظات (بغداد - الأنبار - صلاح الدين) للمدة من منتصف شهر محرم ١٤٢٤ هـ و حتى شهر صفر ١٤٢٥ هـ و كانت هذه العمليات كما يأتي :

١٥/٢/٢٠٠٤ أستهداف ثلاث سيارات نوع (همر) في منطقة أبي غريب و أسفرت العملية عن تدمير سيارتين بالكامل مع قتل (٥) من جنود الأحتلال .
٢٧/٢/٢٠٠٤ أستهداف مقر للجواسيس في قضاء اللطيفية بأستخدام صاروخ نوع كراد .
و في اليوم نفسه تم مهاجمة سيارتين نوع (همر) دمرت بالكامل و قتل ٣ جنود .
٣/٢/٢٠٠٤تم أستهداف دورية للشرطة الموالية للمحتل و قد تم قتل عميلين منهم ، و تدمير سيارة في الطريق السريع في بغداد .
٢١/٢/٢٠٠٤تم أستهداف سيارة نوع (همر) دمرت بالكامل و قتل (٣) جنود كانوا على متنها في منطقة المشتل ببغداد ٢٥/٢/٢٠٠٤ تم مهاجمة سيارتين (همر) دمرت أحداها مع قتل (٣) جنود في منطقة المشتل ببغداد .
٢٩/٢/٢٠٠٤ تم تصفية جاسوس في منطقة (تل محمد) في بغداد الجديدة .
٢/٣/٢٠٠٤ مهاجمة (٤) سيارات (همر) تم تدميرها بالكامل و قتل (٢٥) محتلا في منطقة النباعي . و في نفس اليوم تم أيضاً مهاجمة سيارة (همر) دمرت بالكامل و قتل فيها (٣) جنود من بينهم ضابط في منطقة الشعب .
و في نفس التاريخ نفذ المجاهدون عملية بطولية في قضاء حديثة أسقطوا فيها طائرة مروحية معادية ، و في التاريخ نفسه في نفس المنطقة تم مهاجمة سيارتين (همر) دمرت بالكامل مع قتل (٥) جنود .
٣/٣/٢٠٠٤ تم مهاجمة سيارتين (همر) دمرت بالكامل مع سقوط (٥) جنود قتلى و جرح (٢) في منطقة البلديات ببغداد .
٥/٣/٢٠٠٤ تصفية جاسوس في منطقة كرادة مريم وفي نفس اليوم تم قتل ٣ عملاء في العامرية ببغداد .
٧/٣/٢٠٠٤ تم تفجير عبوة ناسفة تحت سيارة (همر) على طريق الجنابيين في منطقة المحمودية .
٨/٣/٢٠٠٤ قتل (٣) جنود في منطقة التاجي و قتل (٥) عملاء من قوات الدفاع المدني صنيعة المحتل .
١٠/٣/٢٠٠٤ تم مهاجمة مدرعة و تدميرها مع قتل (٣) جنود في منطقة حي الفرات ببغداد.و في اليوم نفسه تم مهاجمة لوري عسكري دُمر بالكامل مع قتل (٣) جنود في منطقة التاجي .
١١/٣/٢٠٠٤ تتم مهاجمة رتل حيث دمر سيارة من نوع همر مع قتل (٥) جنود في الفلوجة .
١٢/٣/٢٠٠٤ قتل أحد العملاء في منطقة الكرادة ببغداد ، و في نفس اليوم تم قتل شرطي (متعاون) مع المحتل في منطقة الجهاد ببغداد ، كما تم في حديثة مهاجمة مجموعة من جنود الأحتلال فقُتل (٢) و جرح (٣) و في نفس اليوم أيضاً تم مهاجمة موقع لقوات الأحتلال في المحمودية بالهاونات من نوع (٨٢) ملم .
٢٠/٣/٢٠٠٤ تم بعون الله مهاجمة (٣) سيارات من نوع همر و (٤) سيارات من نوع (بهبهان) في منطقة التاجي و تم ألحاق أضرار جسيمة بها و قتل و أصابة من فيها و في نفس اليوم تم قصف قاعدة أمريكية بعشرة قذائف هاون عيار ٨٢ ملم،
٢٥/٣/٢٠٠٤ تفخيخ أستهداف قوات الدفاع المدني الموالي للمحتل في قضاء الخالص ناحية العظيم.
٢٦/٣/٢٠٠٤ نسف مركز شرطة خان بني سعد و قد بلغت كلفة بنائه (٥٠٠) مليون دينار .
٢٧/٣/٢٠٠٤ نسف سيارة شرطة موالين للمحتل و قد جُرح ثلاثة أفراد منهم كما تم سيارة همر و (٣) سيارات من نوع بهبهان مما أدى الى قتل ضابط أسباني في الطارمية .
٢٨/٣/٢٠٠٤ نسف دبابة في بعقوبة و قتل من فيها .

٢٩/٣/٢٠٠٤ مداهمة مركز شرطة ناحية هبهب في ديالى بالأسلحة الخفيفة .
٣٠/٣/٢٠٠٤تم قصف مطار بغداد بالهاونات .
١/٤/٢٠٠٤ تم تفجير عبوة ناسفة على سيارة من نوع (همر) في حي العدل ببغداد . و في نفس اليوم تتم مهاجمة سيارتين من نوع (همر) مما أدى الى تدميرها و قتل (٣) جنود في منطقة العامرية ببغداد ٢/٤/٢٠٠٤ تم ضرب مطار المثنى بأستخدام هاونات عيار (٨٢) ملم ، و في نفس اليوم تم تفجير عبوة ناسفة على سيارتين همر و قُتل فيها جندي و جرح آخر .
٥/٤/٢٠٠٤ قامت مجموعة من المجاهدين بتفجير عبوة ناسفة على سيارة من نوع (بهبهان) تحمل (٣) من الرؤوس الأمريكية العفنة و كانت النتيجة حرق السيارة بمن فيها في منطقة تقاطع جسور جامع أم الطبول و الحمد لله ، و في اليوم نفسه قامت مجموعة من مجاهدينا بأستهداف السفارة الأيطالية بثلاثة صواريخ نوع (C5K) و الحمد لله رب العالمين
٧/٤/٢٠٠٤ توجيه (٦) صواريخ على مطار المثنى الذي تتواجد فيه قوات الأحتلال و (٤) صواريخ على السفارة البريطانية .
٨/٤/٢٠٠٤ تفجير دبابة في منطقة الأعظمية .
٩/٤/٢٠٠٤ مهاجمة سيارة بهبهان في منطقة أم الطبول و أحراقها و قتل (٣) ضباط أمريكان فيها ، و في نفس اليوم تم مهاجمة ثلاث همرات مع سيارة شرطة عند تدخلها لمساندة جنود الأحتلال في منطقة الكرخ .

فالحمد لله ناصر المؤمنين المجاهدين و مذل الكافرين و هازم الأحزاب و المفسدين

الهيئة العسكرية لكتائب مجاهدي الطائفة المنصورة في الجيش الأسلامي

عقيدة المجاهد

الايمان بالملائكة

ابو مصعب البغدادي

*اليقين بأن الله يبعث الملائكة لتُعين المجاهدين في قتالهم و تقاتل معهم في أشد المعارك
*الملائكة تُثبت المجاهدين في القتال بأمر الله تعالى

ومعناه الاعتقاد الجازم بان لله ملائكة موجودون مخلوقون من نور وانهم لايعصونه في امر ، واما اعمالهم فهم عباد مكرمون وعلاقاتهم بالله علاقة العبودية الخالصة والطاعة والامتثال والخضوع المطلق لاوامر الله عز وجل " لايعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون " النحل \ ٥٠ " وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون " الصافات \ ١٦٥ . .

ومن وظائفهم تنفيذ ارادة الله تعالى بتدبير امور الكون ورعايته بكل ما فيه من مخلوقات وما فيه من حركة ونشاط فهم الموكلون بالسماوات والارض وكل حركة في العالم داخلة في اختصاصهم فهم يراقبون ويسجلون كل ما يحدث في الكون من حركات وسكنات . كما ان لها وظائف تتعلق بالانسان هدفها هداية البشر واسعادهم ومساعدتهم على عبادة الله تعالى وعونهم على اختيار الهدى والصلاح واجتناب الشر والفساد والضلال ويدعون لهم يستغفرون ، ويحفظونهم من بين ايديهم ومن خلفهم ويثبتون . علاقة الملائكة بالمجاهدين :

١- الملائكة جند من جنود الله تعالى ، وما يعلم جنود ربك الا هو : يقاتلون في سبيل الله وينصرون دينه وهذا المعنى يبعث في نفس المجاهد الصبر ومواصلة الجهاد في سبيل الله تعالى ، وعدم اليأس والشعور بالانس والطمأنينة . فهو ليس في طريق الجهاد لوحده ولكنه يسير مع الركب العظيم ومع الأكثرية من مخلوقات الله عز وجل ، مع الملائكة الكرام فهو الاكثر رفيقا والاقوى سندا فتجعله هذه المشاعر الصادقة صابراً مطمئناً لا يزيده صدود الناس الا ثباتاً وجهادا .

٢- الملائكة تعين المجاهدين في قتالهم وتقاتل معهم في اشد المعارك واحزمها ففي بدر يقول الله تعالى (ولقد نصركم الله ببدر وانتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ، واذا تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة ألاف من الملائكة منزلين ، بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من ملائكة مسومين ، وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ، ليقطع طرفاً من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين) آل عمران ١٢٣- ١٢٥ ، وقوله تعالى (اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين ، وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الامن عند الله ان الله عزيز حكيم) الانفال ٩-١٠؛ قال الربيع بن انس : امد الله المسلمين بالف ثم صاروا ثلاثة الاف ثم خمسة الاف (تفسير ابن كثير ٣٦٣\١) وروى البخاري في صحيحه جاء جبريل الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال ماتعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدراً من الملائكة ؛ وقال ابن عباس (رضي الله عنه) : بينا رجل من المسلمين يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذا سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول : اقدم حيزوم ، اذ نظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا قال فنظر اليه فاذا هو خطم وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع ، فجاء الانصاري فحدث ذلك رسول (صلى الله عليه وسلم) فقال : صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة) رواه مسلم .

واما يوم حنين فيقول الله تعالى : (لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين . ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين)التوبة ٢٥-٢٦ .

٣. الملائكة تثبت المجاهدين في القتال : اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب " الانفال ١٣\١٢ يقول ابن كثير في تفسيره: وهذه نعمة خفية اظهرها الله تعالى لهم ليشكروه عليها وهو انه تعالى وتقدس وتبارك وتمجد اوحى الى الملائكة الذين انزلهم لنصر نبيه ودينه وحزبه والمؤمنين يوحي اليهم فيما بينه وبينهم ان يثبتوا الذين امنوا) قال ابن اسحاق : اززوهم وقيل كان ذلك بان الملك كان ياتي الرجل من اصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فيقول : سمعت هؤلاء القوم يعني المشركين يقولون : والله لئن حملوا علينا لنكشفن فيحدث المسلمون بعضهم بعضا بذلك فتقوى انفسهم " ابن كثير . ٢\٧٩٩) .

الرسول القائد

أبو البراء الأنصاري

قاد الرسول (صلى الله عليه وسلم) بنفسه ثمانياً و عشرين غزوة خلال سبع سنين بعد هجرته الى المدينة فقد خرج الى غزوة (ودّان) وهي أول غزوة قادها الرسول (صلى الله عليه وسلم) بنفسه في صفر من السنة الثانية للهجرة و كانت غزوة تبوك آخر غزواته في رجب من السنة الثامنة للهجرة .

و قد نشب القتال بين المسلمين الذين بقيادته و بين المشركين (اليهود) بتسع غزوات من تلك الغزوات :
بدر و أحد و الخندق و قريظة و المصطلق و خيبر و فتح مكة و حُنين و الطائف بينما فر المشركون في تسع عشر غزوة منها بدون قتال .

و مع ذلك لم يفشل الرسول (صلى الله عليه وسلم) في أي معركة خاضها المسلمون بقيادته حتى غزوة أحد لم تكن فشلاً للمسلمين من الناحية العسكرية .

و لو لم يكن الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو القائد في معركة أحد ، فهل كانت تكون نتائجها خلاص المسلمين من موقف خطير الذي أحاط بهم من كل مكان ؟

بل لم يكن الرسول (صلى الله عليه وسلم) هو القائد في معركة بدر و الخندق و حُنين ، فهل كان ينتصر المسلمون في كل هذه الغزوات ؟

ان الذي يدرس غزوات بدر و أحد و الخندق و حُنين و يطلع على موقف الطرفين المسلمين و المشركين و يدقق في تطور المعركة يجد بوضوح الأثر الشخصي الفعال لقيادة محمد (صلى الله عليه وسلم) للمسلمين ، ذلك الأثر الشخصي الحاسم الذي لو لم يكن المسيطر الأول على سير القتال لتبدل وجه التاريخ الأسلامي عما هو معروف به الان .

فما هي أسباب أنتصار الرسول في كل معركة خاضها ؟

أن أنتصار الرسول (صلى الله عليه وسلم) يرجع الى أربعة أسباب هي :
قيادة فذة هي قيادة محمد (صلى الله عليه وسلم) و جنود ممتازون هم المسلمون الأولون و حرب عادلة هي حرب المسلمين لأعدائهم و أخيراً تردي الحالة العسكرية لأعداء المسلمين من العرب و الروم و الفرس .
و هنا سنتطرق و بأيجاز الى السبب الأول و هو القيادة الفذة للرسول (صلى الله عليه وسلم) و تتمحور في أربعة نقاط الا و هي :

١- مجمل صفات القائد ٢-تفصيل الصفات ٣-مزايا أخرى ٤-القيادة المثالية

١- مجمل صفات القائد :

مزايا القائد الشخصية كما تنص عليها نظامات الخدمة السفرية و هي من أوثق المصادر العسكرية الحديثة ((ينحصر أهم واجب للقائد في أصدار القرارات)) .

و لكي تكون قراراته صحيحة لا تكفيه الشجاعة الشخصية و لا الأرادة القوية الثابتة و لا تحمل المسؤولية بدون تردد بل ، فضلاً عن ذلك عليه أن يكون واقفاً وقوفاً تماماً على مباديء الحرب و قادراً على أبداء الحكم السريع الواضح و ذا مخيلة مقرونة بمزاج لا تأخذه نشوة الفوز ولا تثبط عزيمته كارثة الخيبة و أن يكون سابراً غور الطبع البشري .

و يتمكن القائد من المحافظة على معنويات قوته و تنفيذ أوامره ، بالثقة و الولاء الذين يبعثهما في نفوس رجاله بقدر ما يتمكن من ذلك بوساطة الضبط "فالشخصية القوية ، و معرفة الطبع البشري ، و أصالة الرأي الموزون و التفاهم مع المرؤوسين ، عوامل أدبية جوهرية في تنشئة الكفاءة العسكرية .
فعلى القائد أن يغتنم كل فرصة سانحة للأتصال بمرؤوسيه الأمرين و قطعاته للوقوف على صفقاتهم و ما فيهم من جدارة "

هذه هي الصفات المثالية للقائد التي تنص عليها نظامات الخدمة السفرية ، و تضيف الى كل ذلك بعض المصادر العسكرية الحديثة ، ضرورة تحلي القائد بالقابيلة البدنية ليستطيع مشاركة قواته في تحمل مشاق القتال و هناك من يضيف اللى كل ذلك الماضي الناصع المجيد و الصفات المثالية للقائد ....أذن هي .

القابلية على أعطاء القرار السريع الصحيح ، الشجاعة الشخصية ، الأرادة القوية الثابتة ، تحمل المسؤولية بلا تردد ، معرفة مباديء الحرب نفسه لا تتبدل في حالتي النصر و الأندحار ، سبق النظر ، معرفة نفسيات مرؤوسيه و قابلياتهم ، ثقة قطعاته به و ثقته بقطعاته ، المحبة المتبادلة بينه و بين قواته ، شخصية قوية نافذة ، قابلية بدنية ، ماض ناصع مجيد .

٢_ تفصيل الصفات :

و هي مجمل عدة النقاط التي يتحلى بها القائد :

ا-قرار صحيح و سريع .
لا بد للقائد أن يصدر قراراً صحيحاً و سريعاً ليبني خطته أستناداً الى قراره هذا و يعمل بموجب تلك الخطة في أدارة رحى القتال .

فكيف يكون القرار صحيحاً و سريعاً ؟
يستند أصدار القرار الصحيح السريع الى عاملين : القابلية العقلية للقائد و الحصول على المعلومات و ليس هناك من ينكر القابلية العقلية التي كان يمتاز بها الرسول (ص) ، تلك القابلية التي لا يختلف فيها المسلمين و غير المسلمين فهو الذي بشر و أنذر و كافح و ناقش عقليات كبيرة و وحد أمة فهل يمكن أن يتم ذلك الا لعقلية جبارة نافذة ؟

أما الحصول على المعلومات فيكون بوساطة دوريات القتال و الأستطلاع و بالعيون و أستنطاق الأسرى و الأستطلاع الشخصي و أستشارة ذوي الرأي .

ب- شجاعة شخصية :
شجاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) الشخصية بارزة في كل معاركه التي خاضها و في كل أعماله العسكرية و غير العسكرية ، فقراره قبول معركة بدر الكبرى و هي أول معركة حاسمة خاضها المسلمون بشجاعة نادرة لأن موجود قواته ثلث موجود قوات قريش ، و لأن فشل المسلمين في هذه المعركة قد يقضي على مستقبل المسلمين .
ج- أرادة قوية ثابتة .
صمود الرسول (صلى الله عليه وسلم) وحده تجاه التيار الجارف من المشركين منذ نزول الوحي عليه حتى ألتحاقه بالرفيق الأعلى دليل على أرادته القوية الثابتة التي لا تتزعزع
د-تحمل المسؤولية .
لم يكن هناك من يشارك الرسول (صلى الله عليه وسلم) في تحمل المسؤولية الضخمة في كافة أعماله العسكرية و غير العسكرية و ما أعظمها من اعمال غيرت مجرى التاريخ
هـ - نفسية لا تتبدل
لم تتبدل نفسية محمد (صلى الله عليه وسلم) في حالتي النصر و الأندحار لقد كان مسيطراً على أعصابه سيطرة أقرب الى الخيال منها الى الحقيقة في أشد المواقف حرجاً و في أحلك الظروف .
و-سبق النظر
المخيلة التي تحسب حساب كل شيء أو سبق النظر أو بعد النظر كلها تعني ضرورة تفكير القائد بكافة الأحتمالات القريبة و البعيدة و أدخال أسوأ الأحتمالات في حسابه ، و أعداد الخطط لكل موقف محتمل حتى يمكن تطبيق تلك الخطط عند الحاجة و بدون تردد و لا أرتباك .
لقد كان محمد (صلى الله عليه وسلم) يفكر بكل كبيرة و صغيرة و يعد لكل أمر عدته و يتخذ كافة متطلبات الحذر و الحيطة لذلك لم يستطع أعداؤه مباغتته في أي موقف و أستطاع أن يباغت أعداءه في أكثر غزواته .
ز-معرفة النفسيات و القابليات
عرف الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفسيات و قابليات أصحابه لأنه كان يعيش بينهم كفرد منهم يشاركهم السراء و الضراء ، عرف مزايا الجميع و كلف كل واحد منهم بواجب يتفق مع قابليته البدنية و العقلية ، لذلك أستطاع أكثر أصحابه أنجاز مهمتهم بكفاءة و أتقان .
ح-الثقة المتبادلة

كانت ثقة أصحاب الرسول به عظيمة جداً كما كانت ثقته بأصحابه عظيمة أيضاً و يكفي أن نذكر موقف المسلمين من صلح الحديبية اذ لولا ثقتهم العظيمة بالرسول لرفضوا هذا الصلح .
أما ثقته بأصحابه فيكفي للدلالة عليها أنه قبل زج قواته في معركة بدر بينما كانت قوات المشركين ثلاثة أمثال قواته كما زج بهم في معركة أحد بينما كانت قوات المشركين خمسة امثال قواته .

ط- المحبة المتبادلة

ظهرت محبة الرسول لأصحابه و محبة أصحابه له في كل غزواته بل في كل موقف له في السلم و الحرب ي- الشخصية لقد كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) متواضعاً ، حليماً ، رؤوفاً ، رحيماً ، و مع ذلك لا يستطيع أحد أن يرفع صوته فوق صوت النبي (صلى الله عليه وسلم) و لا يستطيع أحد أن يديم النظر الى وجهه الكريم و لا يستطيع أحد أن يرد له أمراً أو يتردد في تنفيذه أن أسباب قوة شخصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) هي محبته للناس جميعاً و رغبته الشديدة في خيرهم و هدايتهم و خلقة العظيم .

ك- القابلية البدنية كان للرسول (صلى الله عليه وسلم) قابلية بدنية فائقة ، و قد رأيتُ كيف يلجأ عليه أصحابه عند حفر الخندق كلما أستعصت عليهم صخره فيسرع اليها لتحطيمها حيث تتفتت تحت وطأة مطرقته التي يهوي بها ساعده القوي .

ل- الماضي الناصع المجيد

كانت العرب تعتقد بالنسب و الرسول (صلى الله عليه وسلم) من قريش أشرف العرب و من بني هاشم أشرف قريش و لذلك هو أشرف العرب حسباً و أفضلهم نسباً من قبل أمه آمنة بنت وهب بن عبدُ مناف بن زهرة و من قبل أبيه عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدُ مناف و قد كان ماضيه مجيداً مشرقاً بأجماع أصحابه و أعدائه على حد سواء .

م- معرفة و تطبيق مبادئ الحرب

كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يعرف مبادئ الحرب بالفطرة السليمة التي تدل على استعداده الممتاز للقيادة وقد طبق الرسول (صلى الله عليه وسلم) هذه المبادئ في معاركه كلها مما كان له أثر حاسم في انتصاراته .
و سنذكر بعض هذه الأمثلة للدلالة على تطبيق هذه المبادئ بكفاءة تدعو إلى الإعجاب أولا : اختيار المقصد و أدامته كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يختار مقصده بالضبط و يفكر في أقوم طريقة للوصول أليه ثم يقرر خطة مناسبة للحصول عليه ففي كل حركة حربية من اللازم اختيار المقصد و تعريفه بوضوح.
أن المقصد النهائي هو تحطيم أرادة العدو على القتال و يجب أن توجه كل صفحة من الحرب و كل صفحة منفردة نحو هذا المقصد الأعلى و لكن لكل منها له مقصد محدود يجب أن يُعرف بوضوح .

لمزيد من التفاصيل أنظر كتاب الرسول القائد لمؤلفه محمود شيت خطاب (رحمه الله)

في ظلال آية

(إلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (التوبة:٣٩)

صالح بن سعد الحسن

شرطٌ وجزاء ، وقد وقع الشرط فما أصبر الناس على الجزاء .. إنه جزاءٌ شديدٌ ، وعقوبة صارمة لكل من تخلف عن هذا الطريق المبارك مع الطائفة المنصورة المجاهدة في سبيل الله ((إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) ..

فإذا تعين الجهاد أو لم تحصل الكفاية في بابه فالناس موعودون بالعذاب الأليم في الدنيا قبل الآخرة ، قال ابن سعدي رحمه الله : " ثم توعدهم على عدم النفير فقال : ((إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)) في الدنيا والآخرة ؛ فإن عدم النفير في حال الاستنفار ، من كبائر الذنوب الموجبة لأشد العقاب ، لما فيه من المضار الشديدة ، فإن المتخلف ، قد عصى الله تعالى ، وارتكب لنهيه ، ولم يساعد على نصر دين الله ، ولا ذب عن كتاب الله وشرعه ، ولا أعان إخوانه المسلمين على عدوهم ، الذي يريد أن يستأصلهم ، ويمحق دينهم ، وربما اقتدى به غيره من ضعفاء الإيمان ، بل ربما فتَّ في أعضاد من قاموا بجهاد أعداء الله ، فحقيق بمن هذا حاله ، أن يتوعده الله بالوعيد الشديد ، فقال : ((إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا)) فإنه تعالى متكفل بنصرة دينه وإعلاء كلمته ، فسواء امتثلتم لأمر الله ، أو ألقيتموه وراءكم ظهريا ، ((وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) لا يعجزه شيء أراده ، ولا يغالبه أحد " أهـ ..

وإنَّ صور العذاب التي قد يصبها الله على المتخلفين كثيرة فمنها الذل وكفى به عقوبةً وعذاباً على النفوس الحرة الأبية ، قال صلى الله عليه وسلم : " إذا تبايعتم بالعينة ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد وأخذتم أذناب البقر سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم " ، وقال : " ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا " ..

وأنت ترى أهل جزيرة العرب لما قصروا في الجهاد كيف أذلهم الله ذلاً لا تطيقه نفوس أهل الشيم فترى أخس الناس وأحطهم أخلاقاً وديناً يتحكمون فيهم وفي أرزاقهم وفي تصرفاتهم ، حتى صارت الكلمة والأمر والنهي في يد السوقة من الناس من أصحاب الأخلاق الدنيئة والنفوس الرديئة وهم مع ذلك متحكمون في أشراف الناس والصالحين منهم وأهل المكانة والمكارم ..

ولو تأملت لوجدت الرجل العزيز في قومه المطاع في عشيرته ، يدخل على أمير من هؤلاء الأمراء فلا يجد إلا الإهانة والإذلال مما لو كان في غير هذا العصر لم يحتمل معشاره ولغضبت له فئام من الناس ..

ولو تفكرت أكثر لرأيت من الذل صورا أقبح فهل كان يخطر ببال مسلم أخضع أجداده الدنيا كلها أن يمر عليه زمان تحميه فيه العاهرات والمومسات من اليهوديات والنصرانيات تحمل الواحدة منهن سلاحها وتفارق أهلها وتبيت الشهور الطوال بعيدة عن ذويها وتقارع الرجال في ميدان المعارك وتجوب ديارنا حاميةً لمصالح الصليب فيها ثم الناس في جزيرة العرب لا يعرفون لحمل السلاح طريقة ولربما شابت لحية أحدهم لم تضغط يده على زناد ... ومن صور الذل التي ابتلى الله الناس بها لما تركوا الجهاد أن يعجز الواحد منهم عن حماية ماله وممتلكاته ، ولا يستطيع أن يمارس نشاطه التجاري إلا بأن يتخذ له شريكاً من الأمراء يحمي تجارته عن تسلط المتنفذين وغصبهم وتطاولهم ..

ومن صور العذاب الأليم أن يستبدل الله بالناس قوما آخرين يختارهم لنصرة دينه ويفضلهم على المتخلفين عن الجهاد ، فيا حسرة على العباد !! كيف تطيب لهم الدنيا وقد حرمهم الله فضله وهم ينظرون ، وأسبغه على قوم ربما كانوا أقل في أعينهم ، ولكنهم كانوا هم المفرطين .. وهذه سنة الله في كل من أعرض عنه وصد عن سبيله ((يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلةٍ على المؤمنين أعزةٍ على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم)) لذا لا تعجب حينما يغتاظ هؤلاء المغبونون ممن تفضل الله عليهم بفضله ، فيتسلطون عليهم بالحسد والكبر فيفتتنون ((وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين)) فبعد أن كانوا

متثاقلين عن الحق الذي يعرفونه يبتليهم الله ببلية أخرى فيفتنهم - والفتنة صورة أخرى من صور العذاب الأليم لتاركي الجهاد - فلا يهتدون إلى الحق بعد أن كان في متناول أيديهم وعلى قلوبهم وألسنتهم ، وتشتط بهم الفتنة فينتهجون مناهج ما كانوا يتوقعون يوما أن ينتهجوها ((يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب)) ..

وأنت ترى في جزيرة العرب كيف أن قوما لم يكونوا يكفرون الطواغيت ولكنهم كانوا يجتنبونهم ويبغضونهم ويعادونهم لما يرونه فيهم من الظلم والفسق والبغي والفجور فلما تركوا الجهاد ، وأصروا على تركه ، ولم يكتفوا بذلك بل عادوا من سلك طريقه ، وبغوا عليهم وحاربوهم أشد من حرب الطواغيت ابتلاهم الله بالركون إلى الذين ظلموا والدخول في حلفهم والسعي في مضمارهم مع أنهم يعرفون قبل غيرهم خطورة هذا الركون وشناعته وقبح جريرته عليهم ولكن حق عليهم العذاب الأليم فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وفتنوا فظنوا أنهم بتركهم الجهاد قد حقنوا الدماء وأمنت سبيل الدعوة ، وعاقبهم الله فلم يدركوا أنهم أول من دفن الدعوة على عتبة باب السلطان والطاغوت الذي دخلوا في حلفه ونصرته وتأييده ..

إنَّ المتأمل في واقع الناس سيدرك كثيراً من العقوبات والمصائب التي تحل بالناس جرّاء تفريطهم في التوحيد وتفريطهم في الولاء للمؤمنين والمجاهدين والبراءة من الطواغيت الكافرين ، وترك الجهاد والنفير الواجب ، وهم مع ذلك لا يشعرون قد ابتلاهم الله بموت القلوب فلم يفطنوا إلى ما أتوا بسببه .. فاللهم يا ولي الإسلام وأهله .. اللهم اجعل جهادنا في رضاك .. وثبتنا عليه حتى نلقاك .. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ..

الصحابي عبد الله بن حنظلة الأنصاري

ابو عثمان الامين

(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً)

من هؤلاء الشجعان عبد الله بن حنظلة الأنصاري الصحابي رضي الله عنه . وأبوه حنظلة الذي غسلته الملائكة ، لأنه لما سمع النداء يوم أحد وكان جنباً فخرج إلى الجهاد عجلاً قبل أن يغتسل فاستشهد ، فأخبر صلى الله عليه وسلم أن الملائكة غسلته. وكان ابنه عبد الله هذا من شجعان المسلمين وأبطالهم وعبادهم، واستشهد في وقعة الحرة ، وكان سببها أنه هو وغيره وفد إلى يزيد بن معاوية فرأوا منه أحوالاً لا تصح، فرجعوا إلى المدينة الشريفة ، وخلعوه وبايعوا لعبد الله بن الزبير ، وتبايعوا على الموت في ذلك، فأرسل إليهم يزيد مسرف بن عقبة الملقب بالمجرم في جيش، فخرج إليه عبد الله بن حنظلة مع أهل المدينة فكانت الوقعة المشهورة ، واشتد القتال، فانهزم أهل المدينة وعبد الله بن حنظلة متساند إلى ابنه نائم فنبهه، فلما رأى ما جرى ، أمر أكبر بنيه فقاتل حتى قتل، ثم لم يزل يقدم بنيه واحداً واحداً تنقرباً إلى الله تعالى حتى قتلوا وكانوا ثمانية ، ثم كسر جفن سيفه ، وقاتل حتى قتل ، وقتل في هذه الوقعة خلق من الصحابة وغيرهم ، ودخل مسرف المدينة فأنهبها ثلاثاً، وأفتض بها ألف عذراء ، على ما رواه ابن مقسم وغيره.

وقال القرطبي في تاريخه: أباح المدينة ثلاثاً وسبى حريم المهاجرين والأنصار وبني هاشم ، وقتل أربعة آلاف وبضعة وسبعين رجلاً ، وأقامت المدينة ثلاثاً لا يؤذن فيها أذان ، ولا تصلى صلاة .
وقال ابن الأثير في كتابه أسد الغابة: قال عبد الله بن أبي سفيان : رأيت عبد الله بن حنظلة في النوم في أحسن صورة .فقلت : أما قتلت؟ قال: بلى ولقيت ربي فأدخلني الجنة ، فأنا أسرح في ثمارها كيف شئت، فقال: وأصحابك ما صنع بهم؟ قال : هم معي حول لوائي لم يحل عقده حتى الساعة .

لن تحميكم أسلحتكم الفتاكة .. فالأسلام قادم



كشفت تقارير صادرة عن استخبارات حلف شمال الأطلسي والاستخبارات الصهيونية أن أمريكا اتخذت قرارًا هو الأشد خطورة في تاريخها الحديث منذ استخدمت قنبلتين نوويتين ضد مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين يقضى باستخدام السلاح النووي ضد دول إسلامية إذا ثبت أن إرهابيين انطلقوا منها أو بمساعدتها أو بمعرفتها لضرب مدينة أمريكية أو أوروبية بسلاح نووي أو بيولوجي.

وذكرت التقارير أنه في حال قتل آلاف الأمريكيين أو الأوروبيين بشكل عام بعمل إرهابي تستخدم فيه الذرة أو الإنثراكس مثلاً ويقضي على مدينة الأخذ بعين الاعتبار المدنيين في تلك الدول.

ووفقًا لما نقلته [قنا] فإن هناك عواصم إسلامية مستهدفة مثل دمشق والقاهرة وصنعاء وإسلام آباد....
وقدر خبراء نوويين بوكالة الطاقة الذرية في فيينا أن ضربة نووية لعاصمة مثل القاهرة أو دمشق مثلاً من شأنها أن تقضي على ربع مليون شخص فورًا وإصابة عدد مضاعف بأضرار جسدية بالغة بالإضافة إلى تدمير ٦٠ % من مبانيها وترسب الإشعاعات في أجوائها وخارجها على امتداد عشرات الكيلومترات لمدة تتراوح بين ١٥ و٢٠ سنة.

ونقلت التقارير الخطيرة جدًا عن مسؤولين أمريكيين قولهم: إننا نمتلك آلاف الرؤوس النووية لا من أجل التفرج عليها فحسب، وإنما من أجل استخدام بعضها في حال تعرض بلدنا ومواطنينا إلى عمل غير تقليدي من شأنه أن يبيد الآلاف منا.

وقال المسؤولون: إن السياسة السابقة في الحرب الباردة بالتلويح بترسانتها النووية لمنع روسيا من استخدام ترسانتها قد ولت واستبدلت بعقيدة استراتيجية جديدة هي استخدام ترسانتنا هذه إذا تعرضنا لعمل غير طبيعي في عقر دارنا.... أو مصالحنا حول العالم. وعلى نفس السياق، أكدت التقارير الصهيونية أنه لن يكون أمام إسرائيل مثل أمريكا أي خيار إلا استخدام أسلحتها النووية ضد عواصم عربية أو إسلامية في حال تعرضها لعمل إرهابي بأسلحة الدمار الشامل ... لأن عدم الرد الفوري في حال حدوث ذلك ضد مدينة إسرائيلية سيعرض إسرائيل بكاملها للدمار، وليس هناك في إسرائيل مسؤول واحد يستطيع تحمل هذه الكوارث دون إصدار أوامر الضربة النووية.

وكان سكوت ريتر المفتش السابق عن الأسلحة النووية بالعراق قد حذر في تصريح لصحيفة [الخليج] نشرته أمس من أن أمريكا يمكن أن تستخدم السلاح النووي ضد العرب بعدما أعادت صياغة سياستها النووية بحيث أصبح بإمكانها استخدام الأسلحة النووية بشكل استباقي

وصايا جهادية

كلمات من وحي الشهادة للقائد أحمد ياسين (رحمه الله)



حان الوقت يا أبنائي و يا أحفادي . حان الوقت لترجعوا إلى الله تعالى و تتوبوا إليه ، حان الوقت لتدعوا التفاهات من حياتكم و تنحوها جانباً ، حان الوقت لتوقظوا أنفسكم و تصلوا الفجر في جماعة ، حان الوقت لتتعلموا و تتثقفوا و تخترعوا و لتكونوا سباقين على الغير ، حان الوقت لتتحلوا بالأخلاق و تفعلوا ما في القرآن و تعتدوا بالنبي محمد عليه الصلاة و السلام . أدعوكم يا أبنائي للصلاة في ميقاتها ، أدعوكم يا أبنائي لتتقربوا من نبيكم الأعظم أكثر من ذلك أريدكم يا شباب الأمة الذكور أن تعرفوا و تقدروا معنى المسؤولية ، أن تتحملوا مشاق الحياة و أن تتركوا الشكوى وأن تتجهوا إلى الله عز و جل و تستغفروه كثيراً ليمنحكم الرزق و أن توقروا الكبير و ترحموا الصغير ، أطلب منكم يا أحفادي الصغار أن لا تشغلكم قنوات الأغاني المرئية و المسموعة و أن تنسوا كلمات الهوى و العشق و لوع الحب و أن تستبدلوها بكلمات العمل و الفعل و ذكر الله ، أحبائي ، أرجوكم لا تشغلوا أنفسكم بمطرب أو مطربه ولا تتساقوا وراء الشهوات . أما أنتن يا فتيات الأمة ، حفيداتي أستحلفكم الله بالحجاب الحق ، و أستحلفكم الله بان تحتموا بدينكن ، و بالرسول الكريم ، اقتدوا بأمكم خديجة و عائشة ، اجعلوهم نبراس حياتكم . حرام عليكن أن تجعلن غض البصر للشباب كالحديد السائل على أجسامهم . إلى كل من عرفوني و أحبوني أطلب منكم أن تستعدوا لما هو آت ، استعدوا بالدين و العلم ، استعدوا بالتطلع و الحكمة تعلموا كيف تعيشون في ظلام دامس علموا أنفسكم كيف تعيشون لأيام بلا أجهزة كهربائية ولا إلكترونية ، علموا أنفسكم لأيام معدودة كيف تعيشون في ظل حياة قاسية ، عودوا أنفسكم كيف تحمون أنفسكم و كيف تخططون لمستقبلكم . تمسكوا بدينكم و خذوا بالأسباب و توكلوا على الله .

مذكرات مجاهد في سجون الأحتلال

الحلقة الأولى

أبو الفاروق العراقي

في هذه السطور القليلة بكلماتها العظيمة بمعانيها نورد لكم أخوتنا في الجهاد شيئا من مذكرات أخ لنا في الجهاد شاءت حكمة الله سبحانه و تعالى أن يقع في قبضة الاحتلال الأمريكي البغيض و من سانده من الخونة العملاء ..... أخ لنا مرت عليه أيام ثقيلة بمعاناتها رائعة بشكل لا يوصف في الوقت نفسه لأنها كانت بكل تفاصيلها جهاد في سبيل الله و تضحية من أجل إعلاء كلمة الحق و التوحيد ...... أخ لنا تمكن بعون من الله أن يفلت من قبضة سجانيه من أخوة القردة و الخنازير ليروي لنا شيئا من أيام جهاده المقدس مجددا فينا نشوة الأحساس بالقرب من الله سبحانه و تعالى والاستعداد المطلق للأستشهاد أعلاء لـ(لا اله الا الله محمد رسول الله) .
أخوتنا في الجهاد كونوا معنا مع هذا الأخ المجاهد و هو يروي لنا على حلقات شيئا مما مر به و هو في سجون الأحتلال

يوم الاعتقال

في يوم من ايام شهر حزيران الماضي ٢٠٠٣ ذهبت مع مجموعة من المجاهدين وانا اميرهم الى احد المعسكرات العراقية لجلب مايحتاجه اخوتي المجاهدين من اسلحة وذخيرة ،وبينما كنا هناك اذا بالقوات الامريكية تطوق المعسكر من كل الجهات ..وهنا كان الامتحان والاختبار الصعب ..فقلت لمن معي عليكم بالانسحاب والخروج من المعسكر بسرعة وانا اومن الانسحاب لكم فاستشهادواحد افضل من استشهاد الجميع والاسلام بحاجة لكل مجاهد ..رفض اخوتي في البداية .. لكنني ذكرتهم بانني اميرهم وعليهم السمع والطاعة ..فاخذوا يتسللون الواحد تلو الاخر وانا اقوم بمهمة مشاغلة القوات الامريكية بما معي من سلاح ال (آر بي جي) حتى نفذ العتاد الذي عندي وتوقفت عن الرمي لياتي الجنود الامريكان المحتلين ويلقون القبض علي بالجرم المشهود كما يقولون هم ..والمثير ان جنود الاحتلال اقتربوا مني بحذر شديد وقد تملكهم الذعر الشديد والخوف والمترجم العراقي (الجبان الخائن) يصرخ .. لاتقاوم .. سلم نفسك فرفعت يدي حتى اذا اقترب مني احد جنود الاحتلال انقضضت عليه فتمكنت منه وصار بين يدي كالدمية فارديته ارضاً وما ان هممت بقتله داهمني اكثر من (٣٠) جندياً وراحوا يضربونني باعقاب البنادق وركلاً بالاقدام وحملوني مكبل اليدين والرجلين الى موقع من مواقعهم ، وهناك بداوا معي التعذيب الذي تيقنت فيه ان الذي لايريد الله له الموت لايموت وان اجتمعت عليه الدنيا .. وكان قبلي مجموعة اخرى متهمين ايضاً بالمقاومة استشهد اثنان منهم تحت التعذيب الوحشي للانجاس والباقون كانوا يتوقعون نفس المصير ..اما انا فشدو على يدي اليسرى وعلقوني منها وانا موثوق القدمين ولساعات طويلة ..وهنا كانت الرحمة الالهية اذ فقدت الاحساس بالتعذيب والضرب الذي كان كان في بعض الاحيان يقطع نفسي تماماً حتى انني كنت اتوقع الاستشهاد في كل لحظة واستمر الحال كذلك لمدة يومين لم اتذكر فيها سوى شيئ واحد هو صورة المترجم العراقي (الخائن العميل) الذي كان يلومني على ضرب الامريكان (الطيبين) .
في الحلقة القادمة نذكر تفاصيل التحقيق الاول وكيف جرت احداثه .

بلسانهم يعترفون

أبو البراء الأنصاري

بعد عام تقريبا على ذكرى الأحتلال أظهرت المرحلة الأساسية من القتال ، بين قوات الأحتلال الأمريكي و بين مقاتلون خفيون يزرعون القنابل على جوانب الطرق و يشنون هجمات بقذائف صاروخية مضادة للدروع و يعتمدون القنص و العمليات الأنتحارية المدمرة ، فبعد هذه الحرب الأستنفارية الطويلة و الشاقة نرى هشاشة و ضعف هذه القوات من خلال اراء الخبراء العسكريون .

فهذا أندرو باسيفيتش الخبير العسكري في جامعة بوسطن يقول (بأنه و قبل ذهابه الى العراق كانت الولايات المتحدة تبدو عملاقا عسكريا قادرا على كل شيء و الآن نرى انه لقدرات هذا العملاق حدوداً ،فقبل ان تسنى للجيش الأمريكي أن يستخلص العبر من الحملة العسكرية التي أدت الى سقوط النظام السابق بدأت قواته تجهد لتعرف كيف تواجه خصماً لا تفهمه أطلاقا في بيئة غربية يعيش فيها الجنود الأمريكيون بعزلة بسبب حاجز اللغة و الثقافة.

و قال الجنرال جون أبو زيد قائد القوات الأمريكية في العراق أمام أعضاء في مجلس الشيوخ " أنها حرب أستخبارات "
فالتكنلوجيا المتطورة و هي الميزة الأساسية للجيش الأمريكي أظهرت عجزها في هذه الظروف الجديدة ، لكن هذه التكنلوجيا تبدو مهمة لحل بعض المشاكل ، فالعسكريون يدرسون حالياً نظاماً لتعطيل القنابل التي يتحكم بها عن بعد و لتدمير القذائف الصاروخية المضادة للدروع الموجهة ضدهم .

وقد فوجيء الجيش الأمريكي بالعدد الكبير للقتلى في صفوفه فسارع الى أنتاج الأليات المصفحة الخفيفة و أرسل المزيد من السترات الواقية من الرصاص الى الجنود و أدى أسقاط العديد من المروحيات التي كانت تهاجم بقاذفات صاروخية أو صواريخ أرض جو الى مراجعة تكتيكات الطيران و الى دراسة أجراءات مضادة و ممكنة .

قال الجنرال أبو زيد أمام الكونغرس (ليس لدينا عدد كاف من خبراء الأستخبارات ، يجب زيادة عددهم على الأرض و في الحرب على (الأرهاب) اذا لم نقم بذلك فأننا نعرض بلادنا لمخاطر)
يضيف باسيفتيش ان خصوم الولايات المتحدة أستخلصوا درساً آخر من الحرب وهو أنه لا توجد تكنلوجيا سحرية يمكنها فعلاً تغيير قدرتنا على الحاق الهزيمة بالمقاتلين المسلحين في العراق)
و قد كشفت وثائق حصلت عليها وكالة "يونايتد برس أنترناشونال " عن أن الجيش الأمريكي أرسل جنوداً يعانون من أمراض نفسية الى العراق مخالفاً للقانون و قالت ان أكثر من (٢٠) حالة أنتحار وقعت في صفوف القوات الأمريكية بالطرق و الكويت ، كما سُحب مئات الجنود من البلدين بسبب أصابتهم بمشاكل نفسية ، مما أثار مخاوف و قلقاً شديدين بشأن الصحة النفسية للجنود المشاركين في الأحتلال .

و بين تقرير أعدته الدائرة الطبيى بالجيش الأمريكي عن الجنود العائدين من العراق و حصلت "يونايتد برس أنترناشونال" على نسخة منه أن الجيش الأمريكي أرسل بعض الجنود الى الحرب و هم غير مؤهلين من الناحية النفسية .

و فند صيف عام ٢٠٠٣ تحقق البنتاغون في سلسة حالات أنتحار في العراق و الكويت و في عدد من حالات الأصابة بأمراض نفسية بين الجنود الأمريكيين بالبلدين و تبين الأحصاءات أن الجندي الذي يعاني من مشاكل نفسية حين يرسل في مهام قتالية بالعراق يكون أكثر عرضة لخطر الأنتحار و يقول البنتاغون إن ما لا يقل عن (٢١) جندياً أنتحروا في العراق و الكويت و هو ما يجعل معدل الأنتحار أعلى مما كان متوقعاً و يذكر تقرير أن ما لا يقل عن ستة جنود أنتحروا لدى عودتهم الى الولايات المتحدة لما تركته المقاومة من أثر سلبي في نفسية الجندي الأمريكي .

و في ٢٥ شباط ٢٠٠٤ قال بيك أمام الكونغرس أن عدد حالات الأنتحار المؤكدة هي ٢١ مقاتلاً ، و من الجدير بالذكر أن العديد من المصادر تشكك في الأرقام التي تنشرها القوات الأمريكية حول عدد حالات الأنتحار لجنودها في العراق .

و تؤكد صحيفة "بوسطن غلوب" الأمريكية أن موجه من السخط تعم الرأي العام الأمريكي عقب سقوط عدد كبير من أفراد الجيش الأمريكي صرعى نتيجة أعمال المقاومة الشرسة التي تقوم بها تنظيمات أصولية أسلامية .

من جرائم الأحتلال

الأحتلال يقتل طفلاً عمره ثلاث سنوات

قالت الشرطة العراقية: إن القوات الأمريكية أطلقت النار على سيارة مدنية في تكريت وقتلت طفلا عمره ثلاث سنوات وأصابت بجروح ست نساء وأطفالا إضافة إلى سائقهم.

وأضافت الشرطة: أن جنودا أمريكيين متمركزين في مسقط راس صدام حسين على بعد ١٧٥ كيلومترا شمالي بغداد أطلقوا النار على سيارة الأسرة في البلدة .

وقال رائد في الشرطة العراقية:كانت أسرة من أربعة أطفال وثلاث نساء وسائقهم، وأطلقت القوات الأمريكية النار عليهم وأصيبوا جميعهم، وقتل طفل.

وقالت رويترز أن مصورها شاهد سيارة حمراء مليئة بالثقوب من اثر الرصاص، وكانت المقاعد مغطاة بشظايا الزجاج المتناثرة وعليها بقع دماء.

وقال الأطباء أن الطفل البالغ من العمر ثلاث سنوات توفي في المستشفى متأثرا بجروح شديدة في بطنه.
وقالت والدته مي قحطان من على سرير المستشفى حيث ترقد الأمريكيون مجرمون... هم الذين يقتلون كل هؤلاء الناس وكل هؤلاء الأطفال... أليس ذلك إرهابا.

وقال ناج عراقي إن قافلة عسكرية أمريكية فتحت النار على السيارة. وقال ضابط أمريكي في تكريت انه من المحتمل أن يكون الجنود الأمريكيون هم المسؤولون نظرا لان بندقية آلية من عيار كبير استخدمت فيما يبدو،،.

صور من تعذيب المعتقلات العراقيات في سجون الاحتلال

و تشدد إحدى العاملات بالمركز الدولي لرصد الاحتلال في بغداد على أن تحديد أعداد المعتقلات يبدو صعبا نظرا لرفض القوات الأميركية الحديث بشأن الموضوع أو لخوف أهالي السجينات أو لأسباب أخرى.

وتؤكد في حديث للجزيرة نت على وجود ٦٢٥ سجينة في سجن الرصافة و ٧٥٠ أخرى في سجن الكاظمية حتى ديسمبر الماضي

وتتراوح أعمار السجينات بتهم أمنية من الثانية عشرة وحتى الستينات من العمر. وتوضح أن المنظمات الحقوقية تواجه صعوبة بالغة من أجل معرفة ظروف اعتقال هؤلاء النسوة.

وليس للمعتقلات السياسيات أو الأمنيات - كما تسمى لدى قوات الاحتلال- الحق في توكيل محام للدفاع عنهن، كما أنه ليس من حق أي أحد مهما كان الدفاع عنهن أو متابعة قضاياهن. وكما تعتقل النساء بجريرة الغير كذلك يعتقل الرجال حتى يضطر الفار لتسليم نفسه، فهناك آلاف معتقلون للضغط على ذويهم ومثلهم يعتقل لأدنى شبهة أو للتشابه بينهم وبين مطلوبين سواء في الاسم أو السحنة أو المسكن.

وتوضح أن العشوائية والجماعية هي ما يميز اعتقالات العراقيين على أيدي الجنود الأميركان، وأن أغلبها يتم دون تعيين إذ يكون العنوان في الغالب خطأ أو الشخص المعتقل هو الشخص الخطأ أو أن تجرى الاعتقالات بقصد المقايضة بشخص مطلوب. وتشدد على الدور الذي تلعبه الوشايات(الجواسيس) في بلد تغيب فيه السلطة المقنعة للناس والأمن المطلوب وتتعاظم فيه الحاجة للقمة العيش فتصبح هذه الوشايات عنصرا مشتركا في هذه الاعتقالات وتقف الأسباب الاقتصادية والشخصية خلف تلك الوشايات.

وتوضح هنا خماس أن الاحتلال يرفض إعطاء رقم محدد للمعتقلين لديه ربما ليتمكن من زيادتهم أو إنقاص أرقامهم حسبما تملي المصالح وتفرض الظروف، وهنا يبدو التقدير بين ١٨ ألفا إلى ١٥٠ ألفا مرورا بثمانين ألفا ضربا من التقدير غير المتصور في إدارة ادعت أن أولى أولوياتها تحرير إنسان العراق.

ينتج عن الحقيقة السابقة ما تؤكده العاملة من أن هناك خمسة سجون مجهولة في العراق مع وجود عشرة أخرى معروفة خصوصا في العاصمة بغداد حيث سجن أبو غريب سيئ الصيت وسجن الكاظمية وسجن الرصافة كما توجد سجون في أم قصر والناصرية.

والأدهى أن الحق الطبيعي في زيارة الأهل ممنوع والاطمئنان على سجناء عهد الحرية من المستحيلات إذ إن الوصول للسجناء صعب جدا ويقتضي الانتقال من مسؤول أميركي إلى آخر قبل الانتهاء بفشل ذريع على حد تعبير هذه الناشطة الحقوقية. والأمرُ أن يطلب من السجين ظنا وشبهة أن يشهد بأنه لم يتلق غير المعاملة الحسنة فإحدى السجينات بسجن أبو غريب تعرضت لمختلف صنوف التعذيب ولكنها تلقفت نصيحة من مترجم عراقي يوم الإفراج عنها بأن عليها أن تنقل صورة أخرى عن معاملتها في السجن للمسؤول الأميركي و إلا فإنها قد تبقى هناك، وبالفعل فقد ردت بالإيجاب على أسئلة ذلك المسؤول حين سألها إن كانت وجدت معاملة طيبة في السجن.
وتتفنن إدارة الاحتلال في تعذيب المسجونات بطريقة مذلة ومهينة فهذه محامية عراقية [٥٥عاما] معتقلة منذ أربعة أشهر أجبرتها القوات الأميركية على تجميع الفضلات الآدمية في قدر كبير وغليها بالنار وتحريكها حتى درجة التبخر وذلك كله على مرأى من السجناء الرجال الذين يبدؤون بالتكبير لحظة بدأ هذه الممارسة الوحشية بحق سيدة مثقفة تعمل بالمحاماة،،.

آلية أمريكية تدهس طفلة عراقية

في إطار الجرائم الأمريكية في العراق، قضت طفلة عراقية نحبها بعد أن صدمتها آلية عسكرية أمريكية في شمال بغداد.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن الجيش الأمريكي قد نشر بيانا حول هذه الجريمة ، وجاء في هذا البيان إن الطفلة توفيت على الفور وسلمت جثتها الى السلطات المحلية في بلد على بعد ٧٥ كلم شمال بغداد .

تحقيق حول قتل جندي أمريكي لعراقي و أغتصاب أبنته



طالب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية كير وزارة الدفاع الأمريكية البنتاجون بإجراء تحقيق فوري في حقيقة صورة يتم تداولها على شبكة الانترنت يسخر فيها جندي أمريكي من طفل عراقي.
وتُظهر الصورة جنديا أمريكيا يشير بأصابعه بعلامة النصر، ويقف بجوار طفلين عراقيين يحمل أحدهما لوحة مكتوبة بخط اليد تقول باللغة الإنجليزية لقد قتل الجندي والدي واغتصب أختي.
وقال نهاد عوض المدير العام لـ كير : نطالب بالتحقيق في هذه الصورة التي تحتوى على ادعاء بارتكاب جريمة مفزعة.

يا مجاهدي العراق .. كونوا فرسانها

أبو الفاروق العراقي

الحمد لله رب العالمين و صلى اللهم على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم و بعد .. تحتار الكلمات و تقف المفردات خجلى أمام جهادكم يا أهل الفلوجة يا من ضربتم أروع الأمثلة في الجهاد الذي فرضه الله سبحانه و تعالى على عباده المخلصين ..

و يقفُ الواحدُ منا عاجزاً لا يدري ماذا يقول أو ماذا يفعل، فأنتم أيها المجاهدون الأبطال قد أكرمكم الله فأذل على أيديكم أعتى قوة على مرة التاريخ ، فعضوا على النواجذ ، و أجثوا على الركب و أشحذوا أسلحتكم و أحرقوا الأرض تحت أقدام الأمريكان .. أذيقوهم حرٌ لظى و أقذفوا بهم في الجحيم فلقد دارت رُحى الحرب الزبون و علا صوت الجهاد و أشتعل أوار المعركة و اشتد لهيبها فكونوا فرسانها كما عهدناكم و أقتحموا أهوالها .. عليكم بالأمريكان .. عليكم بالمنافقين و العملاء و الجواسيس .

أيها المجاهدون النشامى في الأنبار و النجف و كربلاء و كركوك و الناصرية و بغداد و البصرة و العمارة و الموصل و ديالى و الكوت ..

واصلوا جهادكم المقدس و شُدوا من أزر أخوانكم في الفلوجة فقد أنجلت شمس الحقيقة للذين خُدرت عقولهم لفترة من الزمن و ظهرت نوايا الأشرار الأمريكان و مجلس حكمهم الهزيل الذي ظهر كأسياده مكشر عن أنيابه و راح أعضاءهُ يتبارونَ في خدمة الكفر و الطاغوت الا ساء ما يقولون و ما يفعلون .

فالجهاد الجهاد أيها المؤمنون فلم يبقى في القوس ثمتَ منزع و لنحول أرض العراق أرض الرباط و الجهاد مقبرة للأمريكان و من والاهم من المنافقين و العملاء و الجواسيس و لتكن الفلوجة قبلة جهادنا في سبيل أعلاء كلمة الله سبحانه و تعالى في الأرض و أعلموا إن العراقيين المؤمنين و معهم كل المؤمنين في الأرض قد رفعوا أكفهم متوسلين لله العظيم بأسمائه الحسنى و صفاته العُلى مرددين بصوت واحد .. "اللهم كما نصرت عبدك و نبيك محمد(صلى الله عليه و سلم) و صاحبه في الغار و كما نصرت أصحاب الكهف نسألك أن تنصر أخوتنا المجاهدين في كل مكان من العراق.. اللهم كن معهم و أنزل عليهم سكينتك و ثبت أقدامهم و أيدهم بجنود من عندك يا حي يا قيوم ..اللهم مكن لهم في الأرض .. اللهم مكن لهم في الأرض .. اللهم مكن لهم في الأرض .. و صلى الله و سلم على عبدك و نبيك محمد و على اله و صحبه أجمعين.

هكذا تعود جثث الجنود الأمريكان إلى عوائلهم

هل تعلم أخي المجاهد كيف يعود قتلى الاحتلال الذين لقوا حتفهم بضارباتك أنت واخوتك في الجهاد على ارض الجهاد والمقاومة في العراق إلى بلدهم .. إنها قصة طويلة تؤكد أحداثها حجم المأزق الذي وضع الأمريكان ومن والاهم أنفسهم فيه ولا يعلمون كيف يخرجون منه .

أحداث القصة تقول إن القتلى يعودون إلى أمريكا بشكل منتظم وسط أجواء من الكآبة حيث تحفظ جثث القتلى الملفوفة في أكياس داخل صناديق نقل معدنية تغلفها الثلوج على متن طائرات عسكرية رمادية اللون أو بيضاء مدنية من طراز بوينغ (٧٤٧) ويكون في استقبال الجثث على المدرج حرس الشرف ورجال دين وموكب صغير من سيارات زرقاء اللون ..ويصلي رجل الدين على القتلى بينما يلف جنود حرس الشرف علما حول كل نعش ويرافقونه إلى السيارات التي تنقل النعوش لمسافة تزيد على ثلاثة كيلومترات حيث مستودع جثث ميناء قاعدة (دوفر) الجوية التي تبلغ مساحتها (٦٥٠٠) كيلو متراً مربعا ، وهناك في مستودع الجثث الوحيد للجيش الأمريكي بالبلاد يتم التعرف على هوية أشلاء وجثث القتلى وتخضع لعمليات الطب الشرعي وتكفن وتوضع في نعوش وتشحن إلى ذويهم في رفقة عسكريين .هذا وصف مختصر لعودة جثث الجنود الذين يقتلون في العراق قدمه مراسل وكالة (رويترز) لدى زيارته إلى قاعدة سلاح الجو بولاية (ديلاوير) التي يوجد فيها اكبر مستودع جثث في العالم . ففي (١١) كانون الثاني ٢٠٠٤ أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إن عدد القتلى من الجنود الأمريكيين قد تجاوز حاجز الـ (٥٠٠) جندي و بلغ (٥٠٤) من القتلى فيما هو ارتفاع يومي منذ هذا التاريخ يتراوح القتلى كما هي العادة ما بين جندي إلى ثلاثة يوميا (حسب ادعاءات الأمريكان) لكن المراقبين يشككون في هذه الأرقام و هم يجزمون أن ما يعلن لا يعني عدد القتلى الحقيقيين بقدر ما يعني عدد القتلى الذي تم إبلاغ عائلاتهم فعليا بمقتلهم ، أما الذين لا أهل لهم و المرتزقة أو اللقطاء الذين لم يحصلوا على الجنسية الأمريكية لكنهم يقاتلون بأمل الحصول عليها و معظمهم من أمريكا الجنوبية فلا يعلم أحد عن مصير جثثهم وسط روايات عديدة عن (مقابر جماعية) تقام لهم في العراق و عن إلقائهم في البحيرات و الأنهار.

و يبلغ عدد القتلى الأمريكان شهريا بحسب إحصائيات نشرتها مؤسسة أبحاث أمريكية تعرف بأسم ((بروكينجيروز)) ما بين (٣٠) إلى (٤٠) جنديا يضاف أليه القتلى جراء عمليات الانتحار التي وصلت إلى أكثر من (٦١) حالة انتحار و هو الأمر الذي يوضح الحالة المعنوية المنهارة للجنود الأمريكان نتيجة عمليات المقاومة الجهادية و يكفي أن نذكر أن عدد القتلى الأمريكان الذين قتلوا على أيدي المجاهدين في العراق حتى نهاية العام الماضي حسب ما أعلنته الأمريكان أنفسهم قد بلغ (٣٧٩) جنديا و هو رقم يفوق عدد القتلى الأمريكان خلال السنوات الأولى من حرب فيتنام التي بدأت رسميا في ١١/ أيلول / ١٩٦١ م حيث بلغ عدد القتلى حتى نهاية عام ١٩٦٤ (٣٩٢) قتيلا .

*فطوبى لكم أيها المجاهدين النشامى فضرباتكم جعلت أعداء الله يتخبطون لا يعلمون ماذا يفعلون فهم يرون الهزيمة قادمة لا محالة و الله ناصر المؤمنين .

الهروب من جحيم المقاومة العراقية

في ضربات متلاحقة للاحتلال الانجلو أمريكي في العراق، رفض جيرمى غرينستوك المبعوث الخاص لرئيس الحكومة البريطانية تونى بلير إلى العراق تجديد فترة مهامه في بغداد مفضلا العودة إلى لندن نظرا للظروف الصعبة التي واجهته خلال عمله هناك.

وذكرت صحيفة القبس الكويتية التي أوردت النبأ أن الدبلوماسية البريطانية تخشى باستقالة غرينستوك أن تخسر بريطانيا بعض نفوذها المتبقي مع الأمريكيين في العراق لاسيما وان غالبية السفراء البريطانيين ذوى الخبرة يرفضون الخدمة في بغداد.

و أشارت إلى أن الدبلوماسي البريطاني دايفيد ريشموند الذي سيخلف غرينستوك في هذا المنصب يفتقد إلى الخبرة في شؤون العراق والدول المجاورة، كما أن رتبته الدبلوماسية لا تزال في بدايتها.
تجدر الإشارة إلي أن التحالف الانجلو أمريكي قد تلقى عدة ضربات في الآونة الأخيرة، ففضلا عن هجمات المقاومة، فقد استقال المسؤول الامريكي الذي رأس اللجنة الأمريكية للتفتيش عن الأسلحة العراقية المزعومة، مؤكدا خلو العراق من تلك المزاعم، كما قررت أسبانيا سحب قواتها من العراق، وأخيرا وكاستغلال للفترة الانتخابية أعلنت المعارضة الإيطالية والاسترالية عن رغبتهما في سحب القوات من العراق..

قال استطلاع للرأي نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إن زوجات وأزواج جنود بالجيش الأمريكي يعتقدون أن الكثيرين من رفاق حياتهم المنخرطين في الجيش لن يتطوعوا للخدمة في الجيش من جديد بعد نهاية الحرب في العراق.

وقال نصف الذين شملهم الاستطلاع من عائلات العسكريين و٩٥ في المئة منهم من النساء إنهم يعتقدون أن الجيش الأمريكي سيعاني من مشكلة (كبيرة) في الاحتفاظ بعناصره.. وتوقع ربع من شملتهم الدراسة أن المشكلة ستكون (صغيرة).

وقال ٣٠ في المئة إنهم يعتقدون أن رفاق حياتهم لن يتطوعوا مرة أخرى بعد نهاية مهمتهم الحالية.. والمسح الذي شمل ١٠٥٣ من أسر العسكريين أجرته الصحيفة ومؤسسة(كايزر فاميلي فاونديشن) وجامعة هارفارد، وبينما قال ٧٠ في المئة إن نشر رفاقهم يمثل مشكلة لهم إلا أن ٧٤ في المئة قالوا إن هذا الأمر جعلهم يشعرون أنهم(يقومون بشيء هام) للولايات المتحدة. ولقي ٧٠٠ جندي أمريكي حتفهم في عمليات منذ بدء الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في العراق العام الماضي.

وأجري استطلاع الرأي عن طريق الهاتف في الفترة من ٧ يناير كانون الثاني إلى ١٢ فبراير شباط على عينة عشوائية من زوجات وأزواج جنود أمريكيين عاملين حالياً من أكبر عشر قواعد غير مخصصة للتدريب في الولايات المتحدة. ويبلغ هامش الخطأ زائد أو ناقص ثلاثة في المئة.

مختارات

كلمات في المنهج

الشيخ صالح بن سعد الحسن

في قوله تعالى : (فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك) معلمٌ مهم في إرشاد المجاهدين وتحريضهم على المبادرة في أعمال الجهاد ولو بصورة فردية قال الطبري رحمه الله في تفسير الآية : " يعني بقوله جلّ ثناؤه: (فَقَاتِلْ في سَبِيل الله لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ) :

فجاهد يا محمد أعداء الله من أهل الشرك به في سبيل الله ، يعني: في دينه الذي شرعه لك ، وهو الإسلام ، وقاتلهم فيه بنفسك... (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا) يقول: لعلّ الله أن يكفّ قتال من كفر بالله وجحد وحدانيته ، وأنكر رسالتك ... (واللَّهُ أَشَدّ بَأْسا وأَشَدّ تَنْكِيلاً) يقول: والله أشدّ نكاية في عدوّه من أهل الكفر به منهم فيك يا محمد وفي أصحابك ، فلا تنكُلنّ عن قتالهم ، فإني راصدهم بالبأس والنكاية والتنكيل والعقوبة ، لأوهن كيدهم وأضعف بأسهم وأعلي الحقّ عليهم" ، وقال البغوي رحمه الله : " أي: لا تدع جهاد العدو والانتصار للمستضعفين من المؤمنين ولو وحدك ، فإن الله قد وعدك النصرة " ، وذكر السيوطي رحمه الله أثراً أخرجه أحمد وابن أبي حاتم عن أبي إسحاق قال: قلت للبراء: الرجل يحمل على المشركين أهو ممن ألقى بيده إلى التهلكة ؟ قال: لا إن الله بعث رسوله وقال :(فَقَاتِلْ في سَبِيل الله لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ).

" فالآية أوجبت على الرسول صلى الله عليه وسلم القتال ، وأوجبت عليه تبليغ المؤمنين الأمر بالقتال وتحريضهم عليه ، فعبر عنه بقوله (لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين) وهذا الأسلوب طريق من طرق الحث والتحريض لغير المخاطب ، لأنه إيجاب القتال على الرسول ، وقد علم إيجابه على جميع المؤمنين بقوله : (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة) فهو أمر للقدوة بما يجب اقتداء الناس به فيه ، وبين لهم علة الأمر وهي رجاء كف بأس المشركين ، فـ(عسى) هنا مستعارة للوعد ، والمراد بهم هنا كفار مكة، فالآيات تهيئة لفتح مكة... وقوله: (من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا).

استئناف فيه معنى التذييل والتعليل لقوله (لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين) وهو بشارة للرسول عليه الصلاة والسلام بأن جهاد المجاهدين بدعوته يناله منه نصيب عظيم من الأجر، فإن تحريضه إياهم وساطة بهم في خيرات عظيمة، فجاءت هذه الآية بهذا الحكم العام على عادة القرآن في انتهاز فرص الإرشاد. ويعلم من عمومها أن التحريض على القتال في سبيل الله من الشفاعة الحسنة، وأن سعي المثبطين للناس من قبيل الشفاعة السيئة، فجاءت هذه الآية إيذانا للفريقين بحالتهما " فيا أهل الإسلام دونكم أعداء الله من اليهود والنصارى والمرتدين ، أذيقوهم العذاب الأليم في الدنيا قبل أن يلقوا جزاءهم عند الله ، فضخامة الواجب الشرعي تحتّم علينا أن نجتهد في باب الجهاد ، ونبادر فيه ونعمل على قدر استطاعتنا ..

وإن الانضمام إلى جماعةٍ تقيم هذه الشعيرة العظيمة هو المطلب النفيس عند إمكانه ، وأما إذا تعذّر أو تأخر فمن المسابقة إلى الخيرات أن يجتهد المسلم في عملٍ يرضي به ربه ولو صغر ويحرص على موافقته السنة فيه وهو بذلك يحقق فوائد كثيرة منها : تشتيت جهود الأعداء وبعثرة قوتهم ونشاطهم في تتبع مثل هذه العمليات ولو كانت صغيرة بالنسبة إلى العمليات النوعية التي لا يقدر عليها غالباً إلا المجموعات المنظمة ، ومنها تجرئة أهل الإسلام على أهل الكفر ونزع الرعب من قلوبهم وسن السنن الحسنة في هذا الباب العظيم ، وقبل ذلك فيها إبراء الذمة وتحصيل الأجر العظيم من الله جل جلاله.

والأهداف التي يمكن استهدافها في هذا المجال كثيرة وسهلة بحمد الله قد يتركها بعض المجاهدين المتمرسين انشغالاً بما هو أعظم منها وأكثر نكاية مما لا يَقْدِر عليه إلا أمثالهم .

والنماذج التي فقهت هذا الأمر الشرعي نماذج مشجِّعة في قديم التأريخ وحديثه فهذا عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه يدخل غاراً وهو هارب من قريش فيسمع مشركاً ينشد :

ولست أدين دين المسلمينا
فلست بمسلم ما دمت حيا

قال : فقلت في نفسي: والله أني لأرجو أن أقتلك فلما نام قمت إليه فقتلته شر قتلة قتلها أحد قط ، وهذا سلمة بن الأكوع رضي الله عنه يستنقذ إبل النبي صلى الله عليه وسلم وحده ، ولما خرج الأسود العنسي المتنبي الكذاب وغلب على اليمن واستولى عليها احتال عليه فيْروز الديلمي ـ وكان من أنصاره في الظاهر ـ حتى قتله، وذلك في حياة النبي (صلى الله عليه و سلم) ، وفي الزمن المتأخر قام خالد الإسلامبولي وثلاثة من رفاقه أو أربعة باغتيال الطاغوت أنور السادات عام ١٩٨٠ م باجتهاد شخصي وتمويل ذاتي ، وقام أحد الغيورين من الشجعان قبل عام تقريباً باقتحام مجمع صليبي في جنوب الجزيرة وأطلق النار على ساكنيه فقتل منهم ثم سجن وأعدم وكان رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل إعدامه بيوم يقول له : ستفطر عندنا غداً فاستشهد يوم الخميس صائماً ، وقتل سامي اللهيبي رحمه الله مقيماً أميركياً يدعى جورج بيبولز في قاعدة الملك فهد البحرية في مدينة الجبيل (في المنطقة الشرقية) حيث أصابه في بطنه فنقل فوراً إلى مستشفى القاعدة البحرية وتوفي بعد عدة أيام من الحادث .

إنّ العمل المنظّم والجماعي خيرٌ وبركة ، وأكثر نفعاً وتأثيراً فإذا قدر المجاهد على أن يجمع حوله من إخوانه على الطريق من يقدر معهم على قتال الكفار فليعمل ولا يتردّد وإن لم يتيسر له ذلك فليجاهد وحده وليقاتل في سبيل الله لا يكلف إلا نفسه مع الحرص على أن يكون عمله خالصاً لوجه الله موافقاً لسنّة رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأن يراعي الحكمة في اختيار الأهداف والتوقيت والمكان مستفيداً من تجربة إخوانه المجهدين محاكياً أعمالهم ليكون عمله أعظم إثخاناً في العدو وأكثر تنكيلاً وإغاظة ، ويمكن أن يستفيد المجاهد ممّا كتب في هذا الباب من قبل أهل الخبرة من المجاهدين ككتاب (هكذا نرى الجهاد ونريده) لحازم المدني والذي نشره مركز الدراسات والبحوث الإسلامية كما سيجد في معسكر البتّار الذي يصدره موقع صوت الجهاد ما يفيده إن شاء الله ، وكتاب آخر مفيدٌ جداً هو كتاب (تحريض المجاهدين الأبطال على إحياء سنة الاغتيال) لأبي جندل الأزدي .

فيا أيها المؤمنون اغتنموا حياتكم قبل الممات وانتهزوا الفرص قبل الفوات وقاتلو في سبيل الله من كفر بالله وقدموا لأنفسكم خيراً فإنكم إذا سلكتم هذا الطريق أفلحتم الفلاح المبين وفزتم الفوز العظيم فأنتم بين خيارات رابحة ومكاسب ثابتة فإما النصر وإما الشهادة :

(فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً)

فضل الجهاد

* عن أبي ذر (رضي الله عنه) قال :- (قلت يا رسول الله ، أي الأعمال أفضل ؟ قال : الأيمان بالله و الجهاد في سبيل الله)) . رواه البخاري و مسلم

*عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال: لا تستطيعونه ، فــأعادوا عليه مرتين أو ثلاثة ، كل ذلك يقول لا تستطيعونه ،ثم قال :مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله) رواه البخاري ومسلم .
*عن أبي هريرة (رضي الله عنه) :أن رسول الله قال : (أن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض)رواه البخاري .
* عن البراء (رضي الله عنه) قال : (أتى النبي(صلى الله عليه وسلم) رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم ؟ قال أسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمل قليلا وأجر كثيرا) رواه البخاري ومسلم .

الأربعون الجهادية من هدي خير البرية

مكانة الجهاد عن معاذ بن جبل (رضي الله عنه) قال :- (كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزوة تبوك فقال أن شئت أنبئك برأس الأمر و عموده و ذروة سنامه ... قلت :- اجل يا رسول الله ، قال :- أما رأس الأمر فالإسلام ، و أما عموده فالصلاة ، و أما ذروة سنامه فالجهاد)
رواه الترمذي و أبن ماجة صحيح .

*عن أبي أمامة الباهلي (رضي الله عنه) قال :- أن رجلا أستأذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في السياحة فقال :- أن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله) رواه أبو داود صحيح *

الجهاد افضل من سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام

عن النعمان بن بشير (رضي الله عنه) قال :- كنت عند منبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقال رجل :- ما أبالي أن لا اعمل عملا بعد الاسلام ألا ان اعمر المسجد الحرام . و قال اخر :- (لا) الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) و قال :- لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله و هو يوم الجمعة ، ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فأستفتيه فيما اختلفتم فيه ، فأنزل الله عز و جل :- ((أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن امن بالله و اليوم الاخر و جاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله و الله لا يهدي القوم الظالمين)) رواه مسلم

من آداب المجاهدين في سبيل الله .
الثبات في المعركة و عدم الفرار من الزحف
قال تعالى :- (يا أيها الذين أمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار) الأنفال (١٦) .
و عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال :- ((ثلاثة لا ينفع معهن عمل ، الإشراك بالله ، و عقوق الوالدين ، و الفرار من الزحف)) رواه الطبراني .

أرتفاع حالات الأنتحار بين الجنود الأمريكيين في العراق
و المعنويات تحت الصفر ..!

كشفت دراسة طبية عسكرية أمريكية عن تدني معنويات الجنود الأمريكيين في العراق خلال العام الماضي وارتفاع معدل الانتحار في شهري يوليو و نوفمبر ونشر فريق استشاري للصحة العقلية في الجيش يضم ١٢ شخصا تقريرا مؤلفا من ٣٨ صفحة بشأن قضايا يواجهها جنود أمريكيون في العراق بما في ذلك الانتحار واكتئاب المعارك ، وقد سافر الفريق إلى العراق خلال الفترة من أغسطس إلى أكتوبر عام ٢٠٠٣ وقابل نحو ٧٦٠ جندياً ، ووجد التقرير "نسبة كبيرة" من الجنود مروا وأبلغوا عن مشكلات صحية سلوكية وهناك حاجة لم يتم تلبيتها بشأن الخدمات السلوكية .

وأشار الجراح العام لجيش الاحتلال الأمريكي اللفتنانت جنرال جيمس بيك "إلى أن التقرير ركز على فترة واجه فيها الجنود الامريكيون تمردا متصاعدا وتساؤلات بشأن طول فترة انتشارهم" ، وأوضح أعضاء الفريق تفصيلات جديدة بشأن حالات الانتحار في الجيش قائلين "إنه منذ ابريل الماضي انتحر ٢٢ مجندا ومجندتان في العراق والكويت" ، وانتحروا كلهم تقريبا باطلاق النار على أنفسهم باستثناء حالة واحدة تناولت جرعة زائدة من مسكن للصداع .

وقال المسئولون "إنه يجري التحقيق في ثلاث حالات وفاة أخرى بالجيش منها اثنتان في العام الماضي وواحدة هذا العام على أساس أنها قد تكون انتحارا" ، موضحين "أنه بالاضافة الى ذلك انتحر سبعة جنود بعد عودتهم من العراق" .

وقال الكولونيل بروس كرو وهو طبيب أمراض نفسية وعضو في الفريق "إن حالات الانتحار وصلت الى ذروتها بانتحار خمسة في يوليو وأربعة في نوفمبر ولكن بلغت في متوسطها حالتين كل شهر طوال معظم عام ٢٠٠٣ " ، مضيفاً "أن حالة الانتحار الوحيدة لجندي في الجيش في العراق هذا العام حدثت هذا الشهر" .

وكان مساعد وزير الدفاع الأمريكي للشئون الصحية قد أكد أن معدل الانتحار في صفوف قوات الاحتلال الأمريكية في العراق قد ارتفع بنسبة عشرين في المائة من النسبة العادية في الجيش الأمريكي ، مما دفع (البنتاجون) الى إرسال فريق تحقيق الى العراق لبحث هذه الظاهرة . وأشارت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية الى أن الأرقام التي أعلنها الجيش الامريكي عن عدد المنتحرين في العراق لا يتضمن الحالات التي مازالت رهن التحقيق وهو ما يعني ان العدد الحقيقي للمنتحرين في صفوف القوات الأمريكية في العراق أكبر مما هو معلن - ٢٢ جندياً - كما أنه لايتضمن الجنود الذين انتحروا بعد عودتهم الى الولايات المتحدة ، فعلى سبيل المثال أعلن عن انتحار جنديين اثناء وجودهما في احد مراكز الصحة النفسية بأمريكا بعد عودتهما من العراق في يوليو الماضي . وأوضحت الصحيفة أن عائلات الجنود الأمريكيين ترفض الاعتراف بأن أبناءها انتحروا لأنه يعني انه كان جبانا وضعيفا ، وقد اجرت الصحيفة عشرات اللقاءات مع عائلات الجنود الذين قتلوا في العراق بعيدا عن العمليات العدائية ورفضت اغلب العائلات الاعتراف بان هؤلاء الجنود انتحروا .

و في تقرير أعدته شبكة 'سي. إن. إن' الإخبارية عن خسائر قوات الاحتلال الأمريكي في العراق وفق ما أعلنه دكتور ويليام وينكيفويرد مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشئون الصحة ونقلته عنها جريدة الأسبوع المصرية في عددها الأخير بتاريخ ١٩يناير ٢٠٠٤ جاء فيه :

- حوالي ١٢٠٠ جندي في القواعد الأمريكية يعانون من أمراض نفسية نتيجة الحرب.
- أكثر من ٤٠٠ جندي يعانون من اضطرابات عقلية.
- أكثر من ١٠ آلاف جندي تم إجلاؤهم من الأراضي العراقية بسبب الإصابات.
- وقوع ٢١ حالة انتحار بين الجنود الذين شاركوا في حرب العراق عام ٢٠٠٣ فقط.

و في محاولة لتفسير معدلات الانتحار المرتفعة بين جنود الاحتلال الأمريكي، رأى خبراء الصحة النفسية والعقلية أن طبيعة الحرب في العراق تزيد من المخاطر النفسية التي يتعرض لها الجنود.

ويطرح جوناثان شاي الأخصائي النفسي المتخصص في دراسة أوضاع المقاتلين، تفسيرا للضغوط النفسية على الجنود الأمريكيين في العراق بمقارنة وضعهم بوضع نظرائهم في فيتنام. ويقول:' إن الاضطرابات النفسية التي عانى منها جنود أمريكيون بعد عودتهم من فيتنام كانت بسبب أساليب حرب العصابات التي لجأ إليها الفيتناميون، والذين استخدموا الألغام الأرضية والجثث الملغمة للإيقاع بالجنود الأمريكيين، وخلقوا شعورا دائما بالخطر بينهم'. وقال:' نظرا لان أكثر الهجمات التي يتعرض لها الجنود الأمريكيون في العراق تتم بعبوات ناسفة فان هناك شعورا بوجود خطر دائم، الأمر الذي يمثل ضغطا نفسيا كبيرا على الجنود'. ويضيف الأخصائي النفسي الأمريكي:'إذا كنت لا تستطيع أن تريح جسمك أبدا، وإذا كنت تشعر انه لا يوجد أي مكان آمن، وإذا كنت تشعر أن العدو يهددك باستمرار فان ذلك يشكل ضغطا يمكن أن يصل إلى حد الإصابة بالمرض النفسي'. ومن جانبها تقول وزارة الدفاع الأمريكية إنها تعالج هذا الوضع بإتاحة فرص العلاج النفسي لجنودها بشكل أفضل، وأنها تتجه إلى تعيين مراقب للصحة النفسية في العراق، وزيادة عدد الأخصائيين النفسيين العاملين مع الجنود الأمريكيين.

و نشرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية تقريرا للبنتاجون أشار إلى انخفاض الروح المعنوية لدى الجنود الأمريكيين في العراق بنسب كبيرة، حيث عبر الأغلبية من الجنود وبنسبة وصلت إلى ٥٢% عن أن روحهم المعنوية منخفضة، وأشار البعض الآخر إلى أنهم يشعرون بأنهم منقادون تماما من قبل قادتهم .

ويبدو أن العدد الأكبر الذي يشعر بتدني الروح المعنوية لديهم هم التابعون لفرق عسكرية أقل رتبة أو التابعون للوحدات الاحتياطية .

وأضافت الصحيفة أن ما يقارب ٧٥% من الجنود يرون أن قيادتهم كانت فقيرة وضعيفة، وكانت تبدي تقصيرا في الاهتمام بهم .

بالإضافة إلى ذلك فان ٧٠% من المستطلع آرائهم يرون أن الروح المعنوية لدى زملائهم منخفضة جدا .
وكشفت الصحيفة أن التقرير كان جزءا من دراسة بدأت من قبل الجيش الصيف الماضي بعد الارتفاع في أعداد الجنود المنتحرين ،،
و اعلن الدكتور ويليام وينكينفرجر نائب وزير الدفاع الأمريكي للشؤون الصحية أنه حتى يناير الماضي تم أخلاء أكثر من ١٠٠٠٠ جندي أمريكي من العراق لأصابتهم بالأمراض و منهم حوالي ٤٠٠ فقدوا عقولهم في الحرب.

و نقلت صحيفة الجارديان البريطانية عن مسؤول صحي رفيع المستوى في وزارة الدفاع الأمريكية تأكيده أن ١٨الف جندي أمريكي أخلوا من العراق لأسباب صحية ومرضية، وأن ١٥ألفا من قوات الاحتلال الأمريكي في العراق وأفغانستان قدموا طلبات إعفاء من الخدمة، وأن ١٢ألفا خضعوا للعلاج الصحي، و ٤٦٠٠ جندى خضعوا للعلاج النفسي.

كما نقلت الصحيفة عن الجنرال ايريك شينسكى رئيس أركان الجيش الأمريكي السابق تأكيده أن قلة قليلة من الجنود الأمريكيين في العراق يؤدون المهام التي يكلفون بها على أكمل وجه.

ومن ناحيتها أكدت صحيفة الإندبندنت البريطانية تزايد حالات الانتحار في صفوف قوات الاحتلال الأمريكية في العراق مشيرة إلى تدنى الروح المعنوية لتلك القوات.

وقالت الصحيفة إن تقريرا أمريكيا رسميا صدر الأسبوع الماضي أظهر أن نسبة الانتحار بين الجنود الأمريكيين حاليا أعلى مما كانت عليه أثناء حرب فيتنام ومنذ نهايتها، مشيرة إلى أن ١٣ جنديا أمريكيا انتحروا في العراق العام الماضي وأن سبعة آخرين أقدموا على الانتحار بعد عودتهم من العراق إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
ونقلت الصحيفة عن دراسة أعدها فريق من المستشارين الصحيين الأمريكيين أن ٥٢% من الجنود الأمريكيين يعانون من تردى الروح المعنوية لديهم...

الأستطلاع ...كيفيته ...أهدافه !

أبو عبد العزيز /أمير كتائب الأستطلاع

يعني تعبير الاستطلاع كل الاعتبارات الضرورية اللازمة لمعرفة مواقع العدو وإمكانياته وتصرفاته وكذلك حالة الأرض ومدى صلاحياتها والحالة الجوية وايصال تلك المعلومات بالوقت الصحيح ويعتبر الاستطلاع إجراء عظيم الأهمية في سبيل تحقيق مقومات النجاح في المعركة لأنه يزود قيادة القطاعات بمعلومات شاملة عن الخصم والتي تكون عاملاً مهماً لجعل موقفها ملائماً ومؤثراً في المعركة ويمكنها بالتالي جعل قطاعاتها تستخدم بصورة مجدية.

الواجبات الرئيسية للاستطلاع

يجري الاستطلاع ضمن التشكيلات والوحدات الفرعية بالعناصر الميسرة لدينا وعليها أن تستطلع.
أولاً: موقف قوات العدو وتصرفاته وتوزيع قواته وتجحفلها وقوته القتالية ونواياه.
ثانياً: المواضع التي تجلب إليها معدات الأسلحة النووية وأماكن رمي تلك الأسلحة ومواقع خزن أسلحة التدمير الشامل الأخرى وأماكن خزن وتجهيز العتاد الخاص.
ثالثاً: الأوقات المحتملة لاستخدام العدو أسلحة الإبادة الجماعية.
رابعاً: تحديد دقيق لأماكن الألغام النووية وحقول الألغام النووية.
خامساً: تحديد أماكن الموانع وخواصها والعراقيل التي أنشأتها هندسة العدو، وكذلك درجة التخريب التي أحدثتها بالمنشآت.
سادساً: خواص معدات الوقاية التي أمنها العدو لأفرادها من أسلحة التدمير الشامل.
سابعاً: مواقع رمي أسلحة العدو، وكذلك مواضع الأجهزة الالكترونية اللاسلكية ومواقع مقرات العدو.
ثامناً: تحديد الأماكن التي لوثها العدو بالإشعاع أو المواد الكيميائية بدقة.
تاسعاً: الأسلحة الحديثة التي يستخدمها العدو والطرق والأساليب الجديدة التي يلجأ إليها.

عند استطلاع الأرض يجب تثبيت النقاط التالية:

أولاً : الخواص العامة للأرض التي يجري عليها القتال.
ثانياً: حالة الموانع وإمكانيات اجتيازها أو الاستفادة منها.
ثالثاً: حالة الطرق والينابيع ومقدار استيعابها للقطاعات.
رابعاً: المواقع المحتملة لاستخدام أسلحة التدمير الشامل والعوامل المتوفرة للوقاية منها.
استطلاع القطاعات
يتم استطلاع القطاعات من قبل وحدات الاستطلاع المجهزة بالمدرعة البرمائية وناقلات الأشخاص المدرعة ووحدات الدروع المجهزة بناقلات الأشخاص المدرعة والدبابات أو الآليات الأخرى ووحدات المظليين والقوات الخاصة التي ترغب قيادة القطاعات بتكليفها بواجب الاستطلاع.
يتضمن واجب الاستطلاع القطاعات الرصد والاصطدام مع العدو الكمائن والغارات الاستطلاع بالقوة يجلب الأسرى وكذلك الاستيلاء على الوثائق والأسلحة والتجهيزات الفنية والمواد الأخرى المفيدة لقيادتها والتي تخص قيادات العدو ووحداته وتشكيلاته ويركز الواجب الأساسي للاستطلاع على معرفة معدات الأسلحة النووية المعادية ومعدات توجيهها واستخدامها وكذلك مصادر القوة الرئيسية للعدو.

قواعد أساسية للقائم بالاستطلاع

فيما يلي القواعد الأساسية للقائم بالاستطلاع:
ينبغي ضمان الاستطلاع المتواصل بمتابعة فعليات العدو وهذا يتوقف على العوامل المتوفرة والطريقة التي يجري بها الاستطلاع واختيار الموقع الملائم للترصد أو الاستطلاع منه مع أخذ فعاليات العدو بعين الاعتبار على أن لا يسمح بناقلات العدو بالبقاء تحت رصدنا ويجب تسجيل كل تغيير في ترتيبات العدو ويجب الإخبار بكل الحقائق المؤكدة. ينبغي أن يستمر القائم بالاستطلاع على إبداء الفعالية خلال الاستطلاع وعليه أن يستفيد من الأرض ومن ضياء النهار ومن الظروف الجوية الملائمة بصورة صحيحة بكل ذكاء وحيلة والاندفاع والشجاعة والمثابرة وتحقيق المعلومات المؤكدة عن العدو وإيصالها. ويجب أن لا يعرض القائم بالاستطلاع بنفسه لتأثيرات العدو عليه وأن يوصل نتائج الاستطلاع بوقت يمكننا الاستفادة منها. يجب أن يستعمل القائم بالاستطلاع كل طرق

التمويه بمهارة وبهذا يتمكن من الاختفاء عن رصد العدو في جميع الظروف وعليه أن يكون قادراً على مواصلة الاستطلاع من الموقع القريب منه. ترصد كثيراً ولكن لا تسمح بأن يراك احد. على القائم بالاستطلاع أن يكون قادراً على تمييز أسلحة العدو الرئيسية بكفاءة تامة وأن يتمكن من تثبيت الأهداف بدقة، وعليه أن يتمكن من معرفة الاتجاهات بصورة أمنية في جميع الأوقات. كما أنه يجب أن يتمكن من التعبير عن وصف الأهداف بشكل يعتمد عليه فيما يتعلق بفعاليات العدو. ينبغي أن يكون القائم بالاستطلاع قادراً على استخدام العمل بصورة مستقلة في الحالات التي يستوجب عليه فيها تزويد وحداته المهمة لها. ينبغي أن يكون القائم بالاستطلاع قادراً على استخدام معدات الاستطلاع الفنية بفعالية وكفاءة. ينبغي أن يكون القائم بالاستطلاع قادراً على تنفيذ واجبات عديدة خلال وقت قصير وتقديم معلومات دقيقة على العدو وعليه أن يتولى الأهداف المهمة اهتمام خاصاً. على القائم بالاستطلاع أن يتحاشى الاشتباك بقطاعات العدو التي يستطيع تفاديها أو بمعنى آخر أن يتفادى التعرض لفعاليات قوات العدو الأخرى أو التعرض للإبادة أو الأسر. على القائم بالاستطلاع أن لا يترك المكان المكلف بالبقاء فيه إلا بالأمر. على القائم بالاستطلاع أن يخبر مرجعه بالمعلومات الحقيقية الموثوق بها بكل سرعة ويجب أن يكون قادراً على الإخبار شفوياً أو تحريرياً بعبارات دقيقة وموجزة وأن يتمكن من تقديم تقارير استطلاع واضحة. أعدت عناصر من الاستطلاع والمشاة الآلي والدروع وكذلك الصفوف الأخرى لتنفيذ واجبات الاستطلاع وهي تقوم بواجباتها التعبوية تلجأ إلى طرق مختلفة للاستطلاع.

احد. على القائم بالاستطلاع أن يكون قادراً على تمييز أسلحة العدو الرئيسية بكفاءة تامة وأن يتمكن من تثبيت الأهداف بدقة، وعليه أن يتمكن من معرفة الاتجاهات بصورة أمنية في جميع الأوقات. كما أنه يجب أن يتمكن من التعبير عن وصف الأهداف بشكل يعتمد عليه فيما يتعلق بفعاليات العدو. ينبغي أن يكون القائم بالاستطلاع قادراً على استخدام العمل بصورة مستقلة في الحالات التي يستوجب عليه فيها تزويد وحداته المهمة لها. ينبغي أن يكون القائم بالاستطلاع قادراً على استخدام معدات الاستطلاع الفنية بفعالية وكفاءة. ينبغي أن يكون القائم بالاستطلاع قادراً على تنفيذ واجبات عديدة خلال وقت قصير وتقديم معلومات دقيقة على العدو وعليه أن يتولى الأهداف المهمة اهتمام خاصاً. على القائم بالاستطلاع أن يتحاشى الاشتباك بقطاعات العدو التي يستطيع تفاديها أو بمعنى آخر أن يتفادى التعرض لفعاليات قوات العدو الأخرى أو التعرض للإبادة أو الأسر. على القائم بالاستطلاع أن لا يترك المكان المكلف بالبقاء فيه إلا بالأمر. على القائم بالاستطلاع أن يخبر مرجعه بالمعلومات الحقيقية الموثوق بها بكل سرعة ويجب أن يكون قادراً على الإخبار شفوياً أو تحريرياً بعبارات دقيقة وموجزة وأن يتمكن من تقديم تقارير استطلاع واضحة. أعدت عناصر من الاستطلاع والمشاة الآلي والدروع وكذلك الصفوف الأخرى لتنفيذ واجبات الاستطلاع وهي تقوم بواجباتها التعبوية تلجأ إلى طرق مختلفة للاستطلاع.

عام من الإحتلال .. وعام من الجهاد .. وقفات خاطفة

سنة الإستبدال ..

في أواخر القرن الهجري المنصرم كانت العراق من أعظم بؤر الفساد والإنحلال الخلقي في الوطن العربي !! جثم حزب البعث على صدور العراقيين فأذاقوهم الأمرّين فرجع كثير من العراقيين إلى الدين في بدايات القرن الهجري الحالي .. ولمدة ١٢ سنة كانت العراق تحت الحصار الصليبي الذي أرجع كثير من العراقيين إلى جادة الصواب ، حتى أنه بلغنا أن البعثي "صدام حسين" كان يأمر وزرائه ومسؤوليه بتعلم القران وحفظه !!

تلك سُنة الله في الأمم الإسلامية ، فما من مجموعة أو قطر إسلامي يزيغ عن الدين إلا سلط الله عليهم من يسومهم سوء العذاب حتى يعاقبهم الله في الدنيا ، ويبدلهم في تلك المحنة من هم خير منهم ، ويتربى جيل جديد على معاني مختلفة بعيدة عن ترف الحياة وعيش الإنفراط ، قال تعالى في سورة التوبة "إِلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (التوبة : ٣٩) ، وقال تعالى في سورة محمد "هَاأَنْتُمْ هَؤُلاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ " (محمد : ٣٨) ..

فقضية الإستبدال واختلاف الأحوال قضية شرعية كونية إلهيّة المصدر ، والمتتبع لأحوال التاريخ الحديث يرى هذا جلياً واضحا في البلاد ، فمثلاً : الكويت كانت على شفا جرف فسلط الله عليها صدام ، لبنان كانت أسوأ من الكويت فسلط الله عليها يهود ، ، ومصر التي علمت العرب نزع الحياء سلط الله عليها الطاغوت تلو الآخر ، وقبل هذا وذاك - لما بعُد الناس عن دينهم في القرون القريبة الماضية - سلط الله على الأمة الإحتلال الصليبي ليرجع الناس بعده إلى دين الله أفواجا..

وكلما حادت الجموع عن الجادة أصابهم الله بقارعة ليرجعوا أو يُستبدلوا ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً ..
إن المحنة التي أصابت فلسطين لم تكن لتُخطئها ، فالناس في فلسطين – كما يروي لنا كبار السن – كانوا أبعد ما يكونون عن الدين ، وقدر الله نافذ في خلقه ، والمحنة ليست شراً محضا ، فالرجوع إلى الدين وامتلاء المساجد بالمصلين مكسب يفوق ضرر الإحتلال اليهودي لتلك البلاد "وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ" ، "فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيراً" ..

لقد كره الناس الإحتلال في الوقت الذي فرح فيه المؤمنون بعودة الناس فيها إلى الدين : قام علم الجهاد ، وتحركت الجموع ، وسكنت القلوب ، فكان أن أصبح "هوامش" الأمس حرّاساً لمسرى نبينا صلى الله عليه وسلم ، وهذا والله الشرف ، وأي شرف ..

إن ما يحصل الآن في العراق ليس شراً محضاً كما يتصور البعض ، فبلد ناظم الغزالي [مغني عراقي هالك] وموطن "سعدون جابر" [مغني] والراقصات الغجريات أصبح اليوم من أهم قواعد الجهاد في الأمة ومركزاً من مراكز الإرهاب الإسلامي يقضّ مضاجع الصليبيين واليهود .. أصبحت بؤرة البعث الكفري بالأمس قنبلة إسلامية توشك أن تنفجر في وجه أعداء الأمة من يهود ونصارى ومنافقين ..

وعود السلام والديمقراطية ..

الديمقراطية الغربية مذهب كفري يقوم على جعل الحق في التشريع للناس بحكم الأغلبية بدلاً من الرجوع إلى الأحكام السماوية ، ومن يدعوا إلى تحكيمة وجعله نمطاً للحكم في البلاد الإسلامية فهو إنما يدعو إلى إلغاء الأحكام الشرعية (أو أكثرها) وجعل فلسفات بشرية تحل محل السياسات الربانية ، وهذه الدعوى كفرية لامحالة ..
هذه مقدمة مهمة بين يدي هذه الوقفة لكي لا يغتر مغتر ويقع حصيف ..
إن ما وعدت به أمريكا العراق كان : ديمقراطية وكرامة وتطور ورخاء وسلام وأمن وأمان !!
أما الديمقراطية : فقد أتت بتتويج أمريكي حاكماً للعراق عن طريق مستشارين أمريكيين وواجهة عراقية دخيلة على الشعب العراقي مع إهمال تام لوجهة نظر المؤسسات العراقية الشعبية وكافة أفراد الشعب العراقي الذين يريدون تحكيم الشريعة الإسلامية !!

وأما من يحلم بنمط الديمقراطية الغربية (الكفرية) في العراق ويركض وراء وعود أمريكا من الأغبياء ، فليقرأوا هذا الكلام : " إذا أُعطي المسلمون الحرية في العالم الإسلامي ، وعاشوا في ظل أنظمة ديمقراطية فإن الإسلام ينتصر في هذه البلاد ، وبالدكتاتوريات وحدها يمكن الحيلولة بين الشعوب الإسلامية ودينها " (المستشرق الأمريكي : و ك سميث ، الخبير بشؤون باكستان)
وأما الكرامة : فبتفتيش بيوت الناس في الليل والنهار ، وهتك الأعراض ، وسجن الأحرار ، ولكم الوجوه ، ورفس الرؤوس ، وتفتيش النساء جسدياً من قبل العلوج الكفار ، وغيره كثير !!

وأما التطور : فبهدم المدارس ، وإقفال المصانع ، وجعل المناهج العلمية رهن الخبرة اليهودية التي ما زالت تعمل على تطوير الدول العربية !!

أما الرخاء : فقطع الكهرباء والماء وغلاء البنزين والمواد الغذائية وإهمال متطلبات المعيشة اليومية وسرقة المقدرات الشعبية من نفط وغاز وإعطاء عقود إعادة إعمار للشركات النصرانية واليهودية لتقنين سرقة الأموال العراقية لينعم الشعب العراقي بالرخاء والتقدم ..

وأما السلامة والأمن والأمان : فبقتل الرجال والنساء والأطفال بالصواريخ ، وتدمير البيوت ، وحرق البساتين ، واحتلال المباني ، وإقفال الشوارع بالدبابات ، وزرع نقاط التفتيش ، والسجن والتعذيب ، إلى غيره من التدابير الكفيلة بحفظ الأمن للبقية الباقية من الشعب العراقي المستورد من خارج العراق !!
ما أجمل الديمقراطية ، وما أصدق الوعود الأمريكية ، وما أغبى المتطرفون الذين لم يمشوا مع التيار ويصدقوا النصارى الأبرار كما فعل المنافقون الأخيار الذي كانوا يدعون إلى ضبط النفس واتباع الحلول السلمية لترجع العراق : عربية حرّة أبية !!

الكفر ملّة واحدة ..

شارون يحارب المجاهدين في غزة والضفة ونابلس وجنين .. وبوش يحارب المجاهدين في بعقوبة وبغداد والفلوجة وتكريت وبكتيا وخوست .. والقادياني برويز يحارب المجاهدين في وزيرستان .. والهندوس يحاربون المجاهدين في كشمير .. والحكومة الكاثوليكية الفلبينية تحارب المجاهدين في الفلبين .. والبوذيون يحاربون المجاهدين في تايلاند وبورما .. والشيوعون يحاربون المجاهدين في طاجيكستان وأوزبكستان والصين .. والحكومة المصرية تحارب المجاهدين في الصعيد .. والحكومة الجزائرية تحارب المجاهدين في الجزائر .. والحكومة السعودية تحارب المجاهدين في الرياض .. والحكومة الأردنية تحارب المجاهدين في معان .. والسلطة الفلسطينية تحارب المجاهدين في فلسطين ..

والحكومات الخليجية زجت بالمجاهدين في غياهب السجون منذ بدء الغزو الأمريكي لأفغانستان .. والحكومة المغربية تحارب المجاهدين في المغرب ..
ألم نقل لكم بأن الكفر ملة واحدة !! " يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ " (التوبة : ٣٢) ..

ونذكر هنا بفتوى كبار علماء باكستان في الذين يقاتلون المجاهدين من جنود الحكام : فهؤلاء لا يجوز لهم طاعة الحكام في مثل هذه الأوامر لأنهم إنما يُطيعون في هذا اليهود والنصارى من وراء حكامهم ويعملون لهم لا لمصلحة المسلمين ، وأنه من مات من هؤلاء الجنود في مواجهات ضد المجاهدين فإنه من أهل النار ، وأنه لا يجوز للمسلمين الصلاة عليهم ولا دفنهم في مقابر المسلمين .. فليتقي هؤلاء الله ولا يبيعوا دينهم بدنيا غيرهم ، فإنما هي ميتة واحدة ثم جنة ونار ..

القمة العربية ..

لا أعرف أحداً من العرب أو العجم يريد انعقاد هذه القمة !! لقد أبكانا هؤلاء الحكام من شدة الضحك !! يُخطئ من يظن بأنهم اختلفوا على مناقشة موضوع الإصلاحات الداخلية أو الإملاءات الأمريكية أو غيرها من المشاكل الكثيرة ، هؤلاء لا يملكون حتى حق الإختلاف !!
لقد أجّلوا القمة لتشتغل وسائل إعلامهم بمشكلة مُفتعلة عما يجري في غزة والضفة والقدس وفلوجة وبغداد وأفغانستان .. بصريح العبارة : أتتهم أوامر من أمريكا بافتعال أزمة تُشغل الشارع العربي وتُلهيه عن المجازر النصرانية الصهيونية لإخوانهم المسلمين !!

لم تنجح الخطة : لأن الشارع العرابي قد نسي هؤلاء الحكام منذ زمن وأصبح هؤلاء الأقزام في مزبلة التاريخ بعد أن رأى المسلمون العزة الحقيقية في قيادات المجاهدين .. لا يعرف الشارع العربي قيادة غير أسامة وأبو الوليد وأحمد ياسين (رحمه الله وتقبله في الشهداء) وأمثالهم من الرجال ..

هذه السياسة اتبعها شارون بُعيد اغتيال الشيخ ياسين رحمه الله ، حيث أعلن نيته عن اغتيال "عرفات" في محاولة لصرف انتباه الشارع الإسلامي والعربي والفلسطيني (خاصة) عن اغتيال الشيخ أحمد ياسين رحمه الله ، وعملت وسائل الإعلام على نشر هذه "المخاوف" والتهديدات ، وظهر "عرفات" كعادته في التلفاز وبنبرة البطل المغوار الذي لا يُشق له غبار متحدياً شارون ومهددا ومتوعدا !!

الحقيقة ان الشارع العربي مل من عرفات ، ونحن ندفع لشارون ما يشاء إن هو أراح المسلمين منه .. وعلى كلّ ، فعرفات هذا انتهى دوره ونفق سوقه ، فلا يقيم لـه أي إنسان في العالم العربي وزنا ، وموته لا يضرُ إلا يهود ، لأن حياته كانت ومازالت مضرة بالقضية الكبرى للأمة الإسلامية ..

والله أعلم .. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

حسين بن محمود
١٧ صفر ١٤٢٥هـ

الشيخ المجاهد أسامة بن لادن
يخدع المخابرات الأمريكية و البريطانية و الباكستانية

أفادت مصادر رفيعة المستوى أن الشيخ المجاهد أسامة بن لادن وأخاه الدكتور أيمن الظواهري قد تمكنا من القيام بلعبة ذكية خدعا فيها أجهزة المخابرات الباكستانية والأمريكية والبريطانية، وفيما لم يعرف كيف تمت عملية الخداع، إلا أن أحد الأساليب التي تناقش في العاصمة الباكستانية إسلام أباد هي أن الظواهري لم يكن في منطقة القبائل، وكان ينوي الهرب من ذلك المكان، ولكي يتم هروبه بصورة لا تلفت انتباه الآخرين ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا قرر القيام بخدعة لتوجيه الأنظار نحو منطقة أخرى وهي منطقة القبائل وبالذات مدينة "وانا" عاصمة جنوب وزيرستان.

سجل الظواهري شريطا صوتيا وهربه إلى منطقة القبائل، وطلب من أحد أعضاء القاعدة أن يستخدم الشريط بمكالمة في الجوال، متعمدا كي ترصده الأقمار الصناعية الأمريكية، وهذا ما حصل فعلا، فقد رصدت الأقمار الصناعية تلك المكالمة وسجلتها، وعند فحص الصوت تبين أنه صوت أيمن الظواهري، ونظرا لأن الظواهري طبيب فقد استنتج الخبراء والمحللون وجود أسامة بن لادن في منطقة القبائل أيضا نظرا لأن بن لادن مصاب بالتهاب حاد بالكلية ويحتاج إلى رعاية طبيب باستمرار. والطبيب هو أيمن الظواهري بطبيعة الحال.
وبينما كان الجيش الباكستاني يقوم بمحاصرة وانا معتقدا وجود الظواهري وبن لادن فيها ويقوم بعمليات ضد القبائل فإن المذكورين تمكنا من الفرار من المنطقة أو الدولة التي كانا يوجدان فيها إلى منطقة أو دولة أخرى ما زالت مجهولة.

ويعرف عن الظواهري دهاؤه فقد تمكن من خداع أجهزة المخابرات منذ هروبه من مصر بعد أن شعر بالخطر يواجهه هناك. وكانت أجهزة المخابرات الأجنبية الأمريكية والبريطانية والمصرية والإنتربول تحاول منذ سنوات إلقاء القبض عليه وتتبع أخباره وتتسلم تقارير عن أماكن وجوده. ولكنه كان ينجح في الهرب دائما كلما حوصر بفضل تخطيطه المسبق في كيفية الهروب في حالة محاصرته، معتمدا بذلك على فئات مخلصة له وعلى الخلايا النائمة لتنظيم القاعدة التي تقول أجهزة المخابرات الأمريكية نفسها إنها موجودة في أكثر من ٦٠ دولة في العالم.
والذين يعرفون الظواهري يؤكدون أنه أدهى من كارلوس ففي الوقت الذي تمكنت فيه المخابرات الفرنسية من إلقاء القبض على كارلوس بالتعاون مع النظام السوداني، عندما كان يزور السودان، فإنها لم تتمكن مطلقا من إلقاء القبض على الظواهري على الرغم من أنه زار فرنسا نفسها عدة مرات، وتنسج العديد من الحكايات حول كيفية نجاحه بزيارة أمريكا وبريطانيا ودول أوروبية عديدة أخرى، ولكن أجهزة مخابراتها فشلت في إلقاء القبض عليه على الرغم من تسلمها تقارير تشير إلى وجوده في تلك الدول.

. كما أن اختيار منطقة القبائل قد أثار العديد من الشكوك والشبهات، وأربك الجيش الباكستاني، فالمنطقة متاخمة لكشمير الهندية وتوجد فيها حركة انفصالية تدعمها المخابرات الهندية تعرف باسم "جبهة بلوارستان الوطنية) ويرأس الحركة عبدالحميد خان، ويبدو جليا أن تنظيم القاعدة يهدف من وراء ذلك إلى جر الجيش الباكستاني إلى منطقة القبائل كي يورطه فيها بحرب استنزاف و بحرب ضد حركة انفصالية كما يورط الجيش الهندي بحرب في كشمير الهندية.

ومما يؤكد ذلك اعتراف الناطق الرسمي باسم الجيش الباكستاني الجنرال شوكت سلطان أن القوات المسلحة الباكستانية لاقت مقاومة عنيفة عندما بدأت بعمليات ضد فئات وصفها تارة باسم "المتطرفين" وأخرى باسم "القاعدة". بالإضافة إلى الخسائر الكبيرة في صفوف الجيش الباكستاني وإجبار قواته على الانسحاب من منطقة القبائل تحت ضغوط قوية من مختلف فئات المجتمع المدني والأحزاب الدينية الباكستانية على اختلاف أفكارها واتجاهاتها.

سلاحك أخي المجاهد

RBG7

أبو الخطاب البغدادي



المواصفات العامة

المقاييس :

قطر القذيفة (العيار) : ٤٠ ملم

قطر مقدمة القذيفة : ٨٥ ملم

طول القاذف : ٩٩٠ ملم (يختلف الطول حسب الدولة المنتجة) طول القذيفة كاملاً : ٩٢٥ ملم

طول القذيفة بدون الحشوة الدافعة: ٦٤٠ ملم

وزن القاذف بدون منظار : ٥،٦ كلغم

وزن القاذف مع منظار : ٧،٠٠ كلغم

وزن القذيفة : ٢،٢٥ كلغم

وزن المادة المتفجرة : ٢٤٠ غم

طول المنظار : ١٦ سم

عرض المنظار : ٦،٢ سم

أرتفاع المنظار : ١٨ سم

تدرج الأنحرافات الجانبية في المنظار : (٠- ١٦) يمين و يسار (مسافة السبق)

قوة تكبير المنظار : ٢،٥ مرة و يختلف حسب الصناعة من دولة لأخرى تدريج المسافات الأفقية في المنظار : حتى ٥٠٠ م

الأداء :

المدى الفعال : ٣٠٠ م ضد هدغ متحرك / ٥٠٠ م ضد الأهداف الثابتة .

المدى الأقصى : ٧٥٠ م (القذيفة تحمل كبسولة تأخيرية في الصاعق)

عمق الأختراق : ١٧٠ ملم في الدروع / ٢٥٠ ملم في المنشات الأسمنتية .

نظام الأطلاق : بالطرق.

معدل الرماية النظرية : ٥ قذائف في الدقيقة .

معدل الرماية العملي : قذيفتين في الدقيقة.

الأزاحة الجانبية: (مسافة السبق) على تدريج المسافة الميكانيكي من ٠ الى ٨ يمين و شمال .

تكون القذيفة جاهزة للأنفجار بعد ٢٠ م من الأطلاق .

تدريج السدادة : من ١٠٠ الى ٥٠٠ م .

تأثير اللهب الخلفية : ١٥ م .

الذخيرة حشوة جوفاء تنفجر ذاتياً في نهاية المدى للقذيفة التي تحمل كبسولة تأخيرية أو بالاصطدام بالنسبة للقذيفة التي لا تحمل كبسولة تأخيرية .

الطاقم : شخص أو شخصان
الوضع الحالي :مزود بجهاز تسديد عادي فريضة و شعيرة و جهاز بصري مكبر مع تدريج لقياس المسافات و له مصباح لإنارة الشاشة ليلا ، و القواذف الحديثة مجهزة بجهاز تسديد يعمل على الأشعة تحت الحمراء .
ليس لديه أرتداد و يخرج لهب من الخلف و لذا يجل الا يكون خلفه أحد أو مواد متفجرة أو حارقة بمسافة كافية (٣٠) م ، و يجب أن لا تكون خلفه حواجز أو جدران لمسافة ٥ م على الأقل .

طاقم السلاح :
يستخدم هذا السلاح بطاقم من شخصين و هما الرامي و المساعد .
أما الرامي : فيقوم بحساب مسافة السبق ان وجدت كما أنه يقوم بعملية التسدس و الرماية بصفة عامة .
و اما المساعد فيقوم بالأعمال التالية :
وضع القيفة داخل القاذف .
الرماية على السلاح في حالة تعرض الرامي للأصابة .
حمل ذخيرة أضافية حمل رشاش الحماية .
الرصد و مراقبة المنطقة .
أختيار المكان التالي و الذهاب أليه قبل الرامي .
توفير الحماية و التغطية للرامي في حالات الأقتحام أو ما شابهها .

المنظار :
جهاز يقدم للرامي (سدد الله رميه) معطيات خاصة في عملية التسدس على الأهداف المتحركة و الثابتة و يستعمل مع القاذف الصاروخي و يسهل التسديد على الدبابت و الناقلات المدرعة و المنشات الأسمنتية المسلحة مسافة (١٠٠ الى ٥٠٠ م) .

قياس بعد الهدف :
و تتم عن طريق المنحنيين الموجودين في وسط الشاشة و ذلك كالتالي :
١)تحديد أرتفاع الهدف و يتم هذا بمعرفة الدبابة التي نريد أن نصيبها خاصة و أن عتاد العدو المستخدم داخل المعركة يكون معروفاً بصفة عامة .
٢)أختيار المنحني المناسب و يتم هذا عن طريق معرفة أرتفاع الهدف فإن كان الآرتفاع (٢،٣)م مثلاً نختار المنحي الذي على اليمين .
٣)وضع أرضية الهدف على الخط المستقيم الموجود أسفل المنحنى .
٤)تحريك المنظار يميناً و يساراً حتى تتلاقى أعلى نقطة في الهدف مع المنحني ، فنقطة التلاقي تعبر عن المسافة الفاصلة بين الهدف و الرامي .
٥) أما بالنسبة للمنحني الذي على اليسار فهو للأهداف التي يكون أرتفاعها (٣ أمتار) أما المنحنى السفلي المتقطع فهو لمعرفة الأهداف التي يكون أرتفاعها (١،٧) م تقريباً .

الخصائص العامة للمنظار :
التكبير : ٢،٦٧ مرة زاوية النظر : ١٣٠ درجة
قطر عدسة الخروج : ٤،٥ مم
التصحيح الحراري : -٤٠ الى + ٥٠ درجة مئوية
الطول : ١٧٣ مم
العرض : ١٤٩ مم
السمك : ٦٣ مم
الوزن الكلي مع العدة : ٩٢٠ غم
البطارية : ١،٥ فولت

فوائد المنظار :
قياس بعد الهدف قياس سرعة الهدف التسديد على الهدف

القاذف :

السبطانة ملساء من الداخل قطرها (٤٠) ملم تنتهي بنهاية مخروطية و قطر أكبر و للنهاية المخروطية برواز معدني .

يوجد في أعلى مقدمة السبطانة فتحة لدخول القذيفة بالوضعية الصحيحة بحيث تكون الكبسولة أمام الأبرة .
السبطانة مغلفة بمادة (الفايبرجلاس) ألياف زجاجية أو الخشب و ذلك لحماية كتف الرامي من حرارة السبطانة .
توجد الشعيرة في أعلى السبطانة مع قاعدتها و السدادة و لها مؤشر مسافات مرقم من (٢-٥) أي ٢٠٠ الى ٥٠٠ م .

كما أن هناك قاعدة لتثبيت جهاز الرؤية البصري .
للسبطانة سدادتين من القماش للأمام و الخلف و لحمايتها من الأوساخ ، كما أن بعض القواذف مزود بمنصب ثنائي قابل للطي .
و على السبطانة من الأسفل قبضتين مسدستين الأمامية تحمل الية الطرق و الية الزناد و ألمان و الثانية الخلفية لتمكن الرامي من مسك القاذف.

أحتياطات الأمان عند الرماية بقاذف صلى الله عليه وسلمPG 7

*لا تدخل القذيفة الا بعد خفض الطارق للأسفل ووضع الأمان خوفا من أنفلاتها سهواً أثناء خفضها بعد وضع القذيفة أو كون الأبرة بارزة داخل القاذف .
*تأكد من دخول مسمار الدليل في مكانه المخصص له عندما تريد الرماية .
*تأكد من عدم وجود ساتر أو أعشاب من خلفك أو تراب ناعم و لمسافة لا تقل عن ١٠ م.
*يجب تحدي الموضع التالي للتمركز قبل الأطلاق ليتم الأنتقال اليه مباشرة خاصة عند عدم أصابة الهدف أو اذا كانت الرماية ليلاً .

التسديد على أهداف ثابتة في المنظار

نفس طريقة التسديد الميكانيكية فعند معرفة المسافة الفاصلة بين الهدف والسلاح ، يوضع الهدف داخل الشبكة على التقاطع بين خط الصفر والخط الأفقي المناسب للمسافة.
مثال:
دبابة رابضة على بعد (٣٠٠)م من الرامي أين يكون موضع الهدف على الشبكة ؟!
الحل:
تكون نقطة التسديد على التقاطع الموجود بين خط الصفر العامودي والخط رقم(٣) والذي يعني (٣٠٠)م
تاثير حركة الهدف على الرماية
عند وجود هدف متحرك فان القذيفة تحتاج لزمن لتصل للهدف في أن الهدف يكون قد غادر مكانه ذاك مما يؤدي لعدم إصابة الهدف وبالتالي علينا الرماية أمام الهدف بحيث يلتقي الهدف والقذيفة في مكان واحد وعلى بعد مساو للمسافة التي سوف يتحركها الهدف خلال فترة انطلاق القذيفة ووصولها إليه .

التصفير (ضبط القاذف الروسي)

عند استلام سلاح جديد أو بعد إعادة القاذف من التصليح أو في حالة وجود تباين واضح بين نقطة التصويب ومحل سقوط القذيفة.
يمكن إجراء عملية التصفير في ساحة المعركة كلما دعت الضرورة وسمحت الظروف
تم تزويد كل تسع قاذفات بمجموعة من الأدوات الاحتياطية التي تحتوي على سدادة الجف مع عدة تفكيك وتحتوي سدادة الجف على مايلي :
أنبوب نهايته الأمامية ذات أربع شقوق يثبت فيها خيطان متعامدان ويوجد على سطحه الخارجي نتوء لتثبيتها على الفوهة بالوضع الصحيح.
للنهاية الخلفية ثقب وأربعة شقوق يسمى ثقب الفحص .
تركب سدادة الجف لغرض التصفير في فوهة السبطانة الأمامية بإدخال النهاية الخلفية منها حتى يدخل نتوء الدلالة في شق الدلالة.

مواضع التسديد على الأهداف :
المنطقة الفاصلة بين البرج والدبابة تعتبر أضعف وأهم نقطة في الدبابة حيث تعتبر مفصل الحركة بين البرج والدبابة .
إذا الهدف جسرا فيجب التسديد على الأعمدة التي تحمل الجسر إذا كانت الدبابة واقفة يكون التسديد على منتصفها ،أما إذا كانت متحركة بشكل عمودي على الرامي فأن التسديد يكون :
وهي متقدمة على الرامي صوب اسفل المقدمة .
وهي مدبرة صوب بأعلى البرج .
يجب ان يتيح الموقع للرامي الرماية بشكل متعامد على الهدف المتحرك أهو مقبل أو مدبر أو يتخذ موضعا بجانب الطريق أو على الطريق الآخر من منعطف أفقي أو رأسي لمفاجأة الهدف.
تتم الرماية على طائرات الهليكوبتر في حالة ملامستها للأرض أو عند هبوطها لانزال المهمات والكوماندوز .
الرامي هنا على ارض مقابلة لحركة الدبابة وهي تتحرك على ارض مائلة صعودا أو هبوطا في هذه الحال الرامي لا يرى كل الدبابة من جهة الأعلى فللدبابة مسافة سبق فنطلق أمام الدبابة في حدود مترين حيث أن الدبابة عند حركتها كامل طولها يقطع مسار القذيفة فتصبح لدينا مسافة سماح (٢) متر مضافا إليها طول الدبابة من أعلى وهذه المسافة كافية كمسافة سبق لاصابة الدبابة بإذن الله.

فتاوى جهادية

موالاة الكفار كبيرة و التولي ردة و الواجب على المسلمين أن يبغضوا الكافرين و أن يُعادوهم في الله و أن يُجاهدوهم في الله

س/ما الفرق بين موالاة الكفار وتوليهم؟ وما حكم كل منهما بالتفصيل؟ وجزاكم الله خيراً.

الجواب

الحمد لله، لقد نهى الله عباده المؤمنين عن اتخاذ الكفار أولياء في آيات عدة كما قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَاناً مُبِيناً" [النساء:١٤٤]، وقال: "لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً" الآية [آل عمران: ٢٨]، وقال سبحانه: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ" [المائدة:٥١]، فاتخاذهم أولياء هو اعتبارهم أصدقاء وأحباباً وأنصاراً، وذلك يظهر بالحفاوة بهم وإكرامهم وتعظيمهم، ومما يوضح ذلك قوله -سبحانه وتعالى- : "لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ" الآية [المجادلة: ٢٢] وقال تعالى : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ" الآية [الممتحنة: ١] فدلت الآيتان على أن اتخاذهم أولياء يتضمن مودتهم، وجاء ذكر التولي في آية واحدة وهي قوله تعالى: "وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ" الآية [المائدة: ٥١]، والذي يظهر أن توليهم هو معنى اتخاذهم أولياء، وفسر "التولي" في قوله تعالى: "وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ" بنصرتهم على المسلمين، ولهذا كانت مظاهرة الكفار ومعاونتهم ضد المسلمين من أنواع الردة، لأن ذلك يتضمن مقاومة الإسلام، والرغبة في اضمحلاله، وذل أهله، وأما الموالاة فلم يأت لفظها في القرآن فيما أذكر، والذي يظهر أن الموالاة والتولي معناهما واحد أو متقارب، ولكن من العلماء من فرق بينهما فخصَّ الموالاة بتقديم الخدمات للكفار حفاوة بهم وإكراماً والتولي بنصرتهم على المسلمين، وأن الموالاة كبيرة، والتولي ردة كما تقدم، فالواجب على المسلمين أن يبغضوا الكافرين وأن يعادوهم في الله، وأن يجاهدوهم بالله ولإعلاء كلمة الله، وهذا لا يمنع من معاملتهم في أمور الحياة كالتجارة، ولا يوجب الغدر بما أعطوا من عهد، بل يجب الوفاء بعهدهم كما قال تعالى: "إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئاً وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَداً فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ" [التوبة:٤] فبغض الكفار والبراءة منهم هي من أصول الدين، وهي مقتضى الإيمان بالله والكفر بالطاغوت، ولكن ذلك لا يوجب ولا يبيح الخيانة أو الظلم، فالظلم حرام، ونقض العهد حرام، "...تلك حدود الله فلا تقربوها..." [البقرة: ١٨٧] نسأل الله أن ينصر دينه ويعز المؤمنين ويذل الكافرين، والله أعلم

س /أسير مسلم وقع في يد أعدائه، وقاموا بتعذيبه بوحشية للإدلاء بمعلومات عن زملائه وأماكنهم ومعسكراتهم، ولأنه قد لا يحتمل هذا العذاب الشديد ويخشى أن يضعف ويعترف قتل نفسه وانتحر، فهل يعد منتحراً ويخلد في جهنم، شكراً لكم.

الجواب

الحمد لله، من وقع في أيدي أعداء الإسلام وعذبوه فإنه لا يجوز له أن يقتل نفسه بحال من الأحوال، بل عليه أن يصبر ويتصبر ويستغيث بالله، ومن انتحر ظناً منه أنه يجوز له ذلك أو خشية أن يدلي بأسرار تضر بالمسلمين فإنه لا يكون كمن انتحر جزعاً، فيرجى أن الله يعذره بنيته الصالحة ويغفر له، أو يعذره بجهله إذا فعل ما فعل لظنه أنه يسوغ له أن يقتل نفسه، وعلى كل حال فلا يسوى هذا بمن يقتل نفسه تسخطاً على قضاء الله، وجزعاً من المصيبة، فهذا هو الذي توعد بأن يعذبه الله في النار بما قتل به نفسه، كما في الحديث: "من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها ... "، الحديث رواه البخاري (٥٧٧٨)، ومسلم (١٠٩)، من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه- وهذا عند أهل السنة والجماعة من أحاديث الوعيد التي يراد منها الزجر عن ارتكاب القبائح، وهي مقيدة بمثل قوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ" [النساء: من الآية٤٨]،

وقتل الإنسان نفسه أو قتله لمعصوم هو دون الشرك فيدخل في عموم " وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ" ، إذاً فالذي يقتل نفسه إذا مات و هو مؤمن بالله ورسوله – عليه الصلاة والسلام - فإنه تحت مشيئة الله إن شاء الله غفر له وإن شاء عذبه، وإن عذبه فمآله الخروج من النار ما دام أنه مات موحداً، لقوله – صلى الله عليه وسلم -: "يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير، ويخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير، ويخرج من النار من قال: لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير"، رواه البخاري (٤٤)، ومسلم (١٩٢)، من حديث أنس – رضي الله عنه- ومع ذلك يجب على المسلم أن يحذر من الذنوب ولا يتكل على ما ورد من نصوص الوعد، بل عليه أن يحذر ويسأل ربه حسن الخاتمة، وأن يعيذه الله من شر نفسه، وسوء عمله، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا إنه سميع الدعاء، والله أعلم.

الأسعافات الأولية

د.أبو عبدالله الطائفي /طبيب مجاهدي الطائفة المنصورة

هناك قواعد وأساسيات عامة يجب معرفتها ،والعمل بها عند القيام بالاسعافات الأولية وهي:

١-على المسعف أن يتقدم إلى الأمام ويعرّف المصاب ومن حوله أنه المسعف .

٢-يجب أن يتصرف المسعف بسرعة وهدوء ،لأن تصرف المسعف الهادئ يوحي بالثقة ويرفع من معنويات المصاب.

٣-على المسعف أن يفكر قبل البدء بعمل أي شيء ،فمثلا عليه أن يفكر بأفضل طريقة لمعالجة الموقف.

٤-يجب أن يتأكد المسعف من عدم وجودخطر على حياته وعلى حياة المصاب مثل إحتمال حدوث إنفجار ،أوإنهيار في مكان وجودهما ، وإذا لاحظ المسعف وجود خطر فعليه أن يبادربنقل المصاب بكل حذر إلى موقع سليم .

٥-على المسعف أن يقوم بتشخيص حالة المصاب باستخدام كافة حواسه في عملية التشخيص مثل النظر ،والأستماع ،والشم   هذه ثلاث نقاط مهمة حسب أهميتها لحياة المصاب
أ-أن يُبعد فوراً أي عائق أمام تنفس المصاب:
كأي قماش حول الرقبة (ربطة عنق ، قميص كلابس ...) و أن يُبعد أي مواد ترابية حول أنفه و فمه
ب-أن يشخص مناطق النزف و بسرعة و يتصرف لأيقاف ذلك النزف حسب مكثن ذلك النزف
ج-يُحاول المسعف معرفة فما أذا كان هنالك أي ضرر في الرقبة و عليه أن يُحاول أن لا يحرك الرأس إلا بحذر شديد و اذا كان المصاب واعياً عليه أن يسأله اذا كان يستطيع أن يحرك أصابع كفيه و قدميه .
و هذا و ان من الأهمية بالأمكان معرفة هذا التسلسل في التصرف و اسبابه لأن :
أ-اذا لم نعتني بالنفس فسيموت المريض بالأختناق
ب-إذا لم نوقف النزيف سيموت المريض بخسارة دمه كله
ج-اذا لم ننتبه الى الرقبة فسيحصل لدى المصاب شلل رباعي (أي الأربع أطراف) بعد التأكد من هذه الثلاث نقاط المهمة علينا أن نشخص حالة المصاب لباقي أجزاء الجسم و ان نركز على التسلسل التالي
أ-أي ضرر في الصدر (جروح،ألم ، ضيق في التفس)
ب-أي ضرر في البطن (جروح ، ألم شديد و أنتفاخ)
ج-الأطراف (ألم، جروح ، كسور)
بعد ذلك أجراء الفحص التفصيلي و ذلك تشخيص حالة المصاب الواعي بسؤاله أولاً إذا كان يتألم،وعن مكان وجود الألم وفحص ذلك ،كما يسأله إذا كان يعتقد بوجود شيء غير طبيعي في جسمه . كما عليه أن يلمس أجزاء المصاب برفق ،ويمرر يديه فوق أجزاء جسم المصاب ، والضغط عليها بخفة بدءاً من الرأس وإنتهاء بالقدم ، ومقارنة الجزء المصاب بالجزء السليم دوماً.

٦- على المسعف التعرف إلى الوظائف الحيوية بالتأكد من الأمور التالية:-

(١)-لون الجلد: فلون الجلد الأحمر يتفق مع الأصابة بالتوتر الشرياني وجلطات الدماغ ، واللون الشاحب يدل على وجود النزف ونقص الدم ، والجلطة والذبحة القلبية ، واللون الأزرق يدل على نقص الأكسجين والأختناق.

(٢)التنفس : يجب ملاحظة وجود التنفس أو عدمه ، ومعرفة مرات التنفس في الدقيقة ، وأن كان تتاليها سريعاً أو بطيئاً، ووجود رائحة كرائحة الكحول والاسيتون.

(٣)النبض : يلاحظ النبض عند الرسغ ، فان لم يحس هناك ففي الرقبة مكان الشريان السباتي .ويلاحظ عدد النبضات في الدقيقة ويتم تسجيلها ، وهل هي منتظمة أم غير منتظمة .

(٤)درجة حرارة الجسم : فقد يكون الجسم بارداً أوساخناً، ويلاحظ وجود التعرق أو عدمه .

٧-عند وجود أكثر من مصاب ،من واجب المسعف أن يحدد وبسرعة مَنْ منْ المصابين يحتاج للعناية أولاً ، ويقوم عندئذ بالخطوات الأولية التالية:-
أ)-وضع المصابالمغمى عليه في وضع إستفاقة الأغماء كالآتي:ـــــــ

*-توضع ذراعا المصاب بجانب جسمه .

*-يدار المصاب على جانبه باتجاه المسعف.

*-يسحب الذراع الأعلى باتجاه الرأس ،محدثا زوايا قائمة مع الجسم.

*-تسحب الرجل العليا باتجاه الرأس ، حتى يصبح الفخذ بزاوية قائمة مع الجسم.
يسحب الذراع السفلي باتجاه القدمين وتترك ممدودة.

*-تثنى الرجل السفلى قليلا عند الركبة.

يؤدي هذا الوضع إلى حفظ توازن المصاب في الوضع المطلوب حيث يكون الرأس موجها إلى الجنب ،مما يمنع انسداد مجرى الهواء بالقيء أو الدم.

ب)'إعادة التنفس بواسطة إجراء التنفس الصناعي.

ج)التحكم في نزيف الدم.

٨-يعمل تقيم شامل للبحث عن مكان الجروح أ الكسور وتجرى الأسعافات الأولية اللازمة لها.

٩-على المسعف أبقاء المصاب على الوضع نفسه الذي وجد عليه، ولا يتم نقله إلا بعد تثبيت الكسور إن وجدت ، وعمل جميع الأسعافات الأولية اللازمة،إلا إذا كان هناك ضرورة لنقله لوجود خطر على حياته مثل إحتمال إنتشار الحريق ، أو توقع حدوث إنفجار أوإنهيار.

١٠-على المسعف فتح ملابس المصاب بالقدر الذي يكفي لتشخيص حالته،فاذا كانت ملابسه مثبتة بواسطة أزرار أوبواسطة أخرى غيرها،فانها تفتق من خياطتي الجوانب أو تقد مع مراعاه دم تعرية المصاب ، وتغطيته ما أمكن، كما يراعى عدم سحب الحزام إن وجد،لأن ذلك قد يؤلم المصاب نتيجة إحتمال وجود جروح في منطقة البطن،ثم يقوم المسعف بتفتيش ملابس المصاب للتعرف إلى هويته إذا كان مجهول الهوية ، ومن المناسب وجود شاهد عند القيام بتفتيش المصاب.

ومما يساعد في التعرف إلى سبب الأصابة وجود بعض المصابين الذين يعانون من أمراض القلب ، وهم في العادة يحملون أقراصاً يستعملونها لعلاج حالتهم ، كما قد يحملون بطاقة طبية تشير إلى حالتهم.

١١-بعد قيام المسعف في السيطرة على الموقف ، عليه الاستفسار عن سبب وقوع الحادث لأن ذلك قد يفيد في معالجته ، مع مراعاة عدم إزعاج المصاب بسؤاله المتكرر كيف الحال....ما أخبارك..لأن كثرة الأسئلة دليل على عصبية المسعف وعدم سيطرته على الموقف.

١٢-على المسعف أن يطلب إجراء الاتصالات الهاتفية اللازمة بالجهة المعنية حسب الحالة،لذلك يجب أن تتوافر معه أرقام الهواتف الضرورية.

١٣-على المسعف القيام بنقل المصاب بعد إجراء الأسعاف اللازم له بسيارة الأسعاف أو سيارة خاصة،ويسلمه إلى قسم الطوارئ في المستشفى. كذالك يعطيهم تقرير فيه معلومات عن الحادث والأصابة،وما تم إعطاؤه من علاج على أن يكون التقرير مختصراً.وعلى المسعف تسجيل المصابين وعناوينهم ، وتسليم ممتلكاتهم الشخصية للشرطة أو لرجال الأسعاف

صندوق الأسعافات الأولية:



تباع صناديق الأسعافات الأولية اما على شكل حقيبة واما بشكل خزانة ، أما تلك التي تباع بشكل حقيبة فيكون داخلها مقسماً إلىوحدات صغيرة بشكل علب يتراوح أعدادها ما بين ١٦ـــ٢٤ـــ٣٢وحدة.وتحتوي هذه الوحدات على مواد الأسعاف الأولية محفوظ داخل عبوات محكمة الأغلاق حجمها مساو لحجم الوحدة ، وكل عبوة تحتوي على جميع ما يلزم لتضمين الجرح، وتكون مواد الأسعاف هذه معقمهة، أما المواد السائلة فتحفظ داخل قوارير محكمة الاقفال لا تتبخر منها الأدوية ، وهي غير قابلة للكسر. وتزود حقيبة الأسعاف هذه بتعليمات وإرشادات مكتوبة على غطائها الداخلي لتوضيح كيفية إستعمال محتوياتها

وهذا النوع من الصناديق سهل الحمل وسهل الأستعمال ، لأن جميع مواد الأسعاف فيه مرتبة ترتيباً جيداً ومكتوبة الأسماء عليها بخط كبير وغامق،ويستعمل هذا النوع داخل السيارات ، وعندما تنفذ محتوياته يتم شرائها من الصيدلية بسهولة.

أما النوع الثاني الذي يباع بشكل خزانة، فيصنع بعدة أشكال وأحجام وأنواع بحيث توضع فيها جميع مواد الأسعافات لأولية بكافة أحجامها ، ومحتوياتها تكون مغلقة وبعضها يكون معقماً.

محتويات صندوق الأسعافات الأولية :

تحتوي صناديق الأسعافات الأولية على المواد الرئسية التالية التي تلزم لأجراء معظم الأسعافات الأولية وهي :-

**محلول معقم : مثل Benzal konsum أوأي محلول معقم يمكن شراءه من الصيدلية". { ويستعمل لتطهير الجروح المفتوحة والخدش ،ولكن لا يستعمل لتطهير الحروق}

.**مركب عطري من زيت الأمونيا : { ويستعمل لحالات الأغماء ، حيث تستعمل ٢/١ملعقة مع كوب ماء للكبار ، أما الأطفال فتستعمل ١٠ نقاط داخل نصف كوب من الماء ويوضع أسفل أنف المصاب للأستنشاق}

**حبوب ملح الطعام : {يستعمل لمعالجة الصدمة حيث تذاب ملعقة صغيرة في كوب من الماء ويسقى للمريض أكبر كمية ممكنة ولكن لا يعطي للمصاب
**بيكربونات الصوديوم أو مسحوق الخبز أو سترات الصودبوم(ليمونات الصوديوم): {ويستعمل للحماية ضد الغاز العصبي " غازمؤذ للاعصاب والرئتين " ويذاب منه أربعة ملاعق صغيرة مع كمية من الماء ويغسل بها الجزء المعرض للغاز العصبي ،أو تشبع ملابس المصاب ، وتوضع قرب الوجه كقناع للغاز}

**عصابة مثلثة(رباط) :{وتستعمل كغطاء للغبار في منطقة الصدر أو البطن}

**ضمادات معقمة متوسطة الحجم ، مطرية ومغطاة بقماش الموسلين:{تستعمل لتغطية الجروح المفتوحة أوالحروق ، وتشترى هذه الضمادات داخل عبوات وتكون معقمة ولا يتم عملها في المنزل}

**ضمادات لاصقة : {ويستعمل على الجروح الصغيرة وتضميد مكان وخزة الأبرة لعزلها عن الهواء}

**أكواب من الورق : {تستعمل للشرب ولخلط الأدوية}

**قطرة للعين : { تستعمل للحكة التي تصيب العين بسبب الغبار أو الدخان ، مع عمل كمادات ماء بارد كل ٢٠دقيقة}

**حبوب تعقيم الماء: {لتعقيم الماء عند عدم التمكن من غليه}

**ميزان حرارة طبي لقياس الحرارة عن طريق الفم : {ويستعمل لقياس حرارة الجسم للكبار}

**ميزان حرارة طبي لقياس الحرارة عن طريق الشرج : {ويستعمل لقياس حرارة الجسم للصغار}

**حافظة لسان خشبية: {تستعمل لفحص الحلق، وكذلك لتثبيت كسور الأصابع ،أو العظام الصغيرة في الجسم}

**مقص صغير حاد أوموسى بسلاح واحد : {ويستعمل لقص الأربطة والشريط اللاصق}

**قفازات طبية معقمة : {وتستعمل لارتدائها عند القيام باجراء تغطية على الجروح أو الجروح ويستعمل مرة واحدة فقط}

الأمريكان لن يخرجوا الا بالمقاومة

صحيفة أمريكية : ١٢٤ عملية ضد الاحتلال في شهر واحد في الموصل فقط

رصدت صحيفة شيكاغو تريبون الأمريكية ارتفاع المقاومة والهجمات ضد قوات الاحتلال الأمريكية في مدينة الموصل شمالي العراق، وبدأت الصحيفة رصدها لحالة المقاومة بالتذكير بتصريحات سابقة لمسؤولين أمريكيين وصفوا فيها الموصل بأنها واحة للهدوء وللتعاون بخلاف بقية أنحاء العراق.

ثم تقول الصحيفة: إن هذا الهدوء اختفى وتصاعدت المقاومة حتى سجلت ١٢٤عملية نفذت ضد الجنود الأمريكيين، ومحاولة لاغتيال نسرين مصطفى برواري، وزير الأشغال العامة في الحكومة العراقية.
ثم تنقل الصحيفة تصريح لقوات الاحتلال الذين يتعرضون للنيران عدة مرات في اليوم الواحد في الموصل، تنقل عنهم تصريحا بأنهم يحرزون تقدما بطيئا لكنه ثابت.. لكنهم لكي يصلوا إلى منفذي هذه الهجمات فإن الأمر شديد الصعوبة.

ثم تقول الصحيفة: إن كثافة الهجمات التي وقعت في شهر مارس والتي بلغت ما بين ١٠-١٢ هجوما في اليوم الواحد جعل المحللين مضطربين، وعلق مسؤول عسكري أمريكي على ذلك بقوله: هناك بعض المؤشرات التي تجعل من هذه الهجمات وكأنه قد خطط لها،،

واعترف مسؤولون أمريكيون بأن أعداد قتلى الولايات المتحدة منذ أن أعلن بوش نهاية الحرب بلغت ٦٠٠ قتيلاً. وكان الأربعة الذين قتلوا وسحلوا بالفلوجة هم تتمة الستمائة -وذلك حسب الإحصاءات الأمريكية-.
وحسب موقع جانج جروب فإن ٤٠٨ قتيلاً من هذا العدد لقوا مصارعهم بنيران المقاومة العراقية، بينما قتل ١٩٢ آخرين في حوادث متفرقة -عيى حد وصف المسؤولين.

وتؤكد مصادر المقاومة العراقية أن قتلى الأمريكيين أضعاف أضعاف هذا العدد، إلا أن المعتدين دائما يتسترون على خسائرهم؛ حتى لا تنقلب الشعوب عليهم،
و أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه اليوم ان ٨٣% من العراقيين يعتبرون القوات الأمريكية قوات احتلال ولا توجد أي مصداقية فى الوعود التي تعد بها الشعب العراقي ، فيما ذهب ٨٦ % ممن شملهم الاستطلاع ان القوات الأمريكية لن تخرج من العراق الا إذا أجبرت على ذلك .

وكشف الاستطلاع الذي أجراه المعهد المستقل لدراسات الإدارة والمجتمع المدني فى العراق ان نحو ٨٦ % ممن شملهم الاستطلاع يعتقدون ان الإنفجارات التي استهدفت مدينة كربلاء والكاظمية تهدف الى زرع الفتنة والتفرقة الطائفة بين السنة والشيعة في العراق .

المجاهدون يأسرون عشرة جنود أمريكيين بينهم ضباط كبار

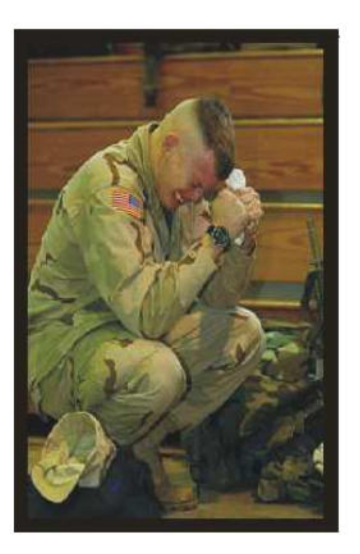
كشف أحد أهالي الفلوجة أسباب المواجهات التي شهدتها المدينة أخيرا وقال إنه تم خلالها أسر عدد من الجنود الأمريكيين من قاعدة عسكرية على أيدي فصائل المقاومة". وتوقع المصدر "استمرار المواجهات بنحو أكثر شراسة في الأيام المقبلة بحثا عن الأسرى الذين قدر عددهم بـ١٠ أشخاص من بينهم ضباط برتبة عالية.

من عمليات كتائب الطائفة المنصورة المصورة

قام أخوانكم المجاهدون في الجيش الأسلامي بمتابعة ثلاث سيارات من نوع لاندكروزر في الفلوجة و بعد الأستطلاع تبين أنها تحمل أشخاص من صفوة عناصر الكومندوز في الجيش الأمريكي ...
قاموا أسود العراق بفضل الله بتفجير سيارتين أمام مرأى الناس أما السيارة الثالثة فحاولت الفرار ...أستطاع أخوانكم اللحاق بها و ذبح من كان فيها و أخذ السيارة و ما فيها من أسلحة كغنائم حرب ...
قام الناس الذين رأوا أنفجار أول سيارتين بتقطيع الجثث كل بما يُتاح له من أداة تقطيع ....كما نرى في الصور ..

كما بكينا ونبكي قهراً .. فسيبكون دماً بإذن الله

عراقي



منذ خروج المسلمين العرب من الأندلس ونحن نبكي قهرا ، منذ أن قامت يد الهمج الفرنجة في الأندلس بمجازرها ضد أجدادنا ونحن نبكي بمرارة ، لا نبكي بسبب ما طالنا من همجيتهم وظلمهم فحسب وإنما بسبب أفعال بعض من قومنا ، مسلمين وعرب ، خذلوا أجدادنا بالضبط كما أن بعضهم الآن يخذلنا ، إنهم ذوو القربى (وان ظلم ذوي القربى اشد مرارة من وقع الحسام المهند) .
لولا الله ثم المسلمين العرب لبقي الأوربيين في ظلماتهم ، ثمانمائة سنة تحولت الأندلس خلالها من ارض مظلمة وبدائية ومتخلفة إلى واحات من العلم والحضارة والأمان امتد شعاعها إلى أنحاء أوربا .

لكن هؤلاء هم أغلب الغربيين ، الحقد والجشع وليس على المسلمين والعرب فقط بل على كل شعوب العالم ، فلم يكتفوا بمجازرهم ضدنا حينذاك بل لا زالوا إلى الآن يقيمون المذابح لنا كل فترة ونحن نبكي على قتلانا .

احتلوا بلداننا ونهبوا ثرواتنا باسم (الاستعمار) ، تلك الكلمة العائمة التي كانت تعني في أصلها - وقبل ان يحتلونا - إعمار بلد ما أو مكان ما ليتحضر ويتطور ، فأنحرف معناها من معنى جميل إلى مصطلح سياسي يعني احتلال بلد بقصد نهب ثرواته وتخدير شعبه ، والآن وبعد انكشاف وانفضاح معنى استعمار خرجوا علينا بكلمة (تحرير) !! حتى يخدعونا مرة أخرى .

استعمرونا لعقود طويلة ونحن نبكي قهرا فيخرج علينا من قومنا ليتمتع ببكائنا ويستمتع (باستعمار) الغزاة المحتلين ! ، استعمرونا بعتادهم الحربي وبحكومات نصبوها علينا ، حكومات تسعى جاهدة لقهرنا ولفتح أبواب الوطن للمستعمرين لتتمتع ببكائنا المر (وبحضارة) المستعمر .

تخرج علينا هذه الحكومات منذ أن نصّب المستعمرون علينا أول حكومة عميلة بنصائح مسمومة تدعونا إلى عدم الجهاد ومقاومة المحتل بحجة أن الغزاة أقوى وليس باستطاعتنا مقاومتهم ! خمسمائة سنة وهذه نفس الحجة التي نسمعها ، خمسة قرون نفس الحجة ونفس العملاء ! ونحن لا زلنا نبكي ونبكي .

وعندما تخرج مجموعات مجاهدة مقاومة تريد طرد المحتلين تكشر هذه الأنظمة عن أنيابها .. لماذا ؟ لأنها تعلم أن طرد المحتل من أوطاننا يعني طردها هي أيضا .

انظروا إلى واقعنا الآن وتمعنوا ، أليس هو نفسه قبل أكثر من ثلاثمائة سنة ..
هل تغير الغربيون ؟ ..
هل تغيرت الحكومات ؟ ..
هل يخطر ببال المستعمرين وببال العملاء أن نستمر بالبكاء إلى الأبد ؟! ..
هل نستمر بالتفرج عليهم وهم يمزقون بلداننا بعد تمزيقهم أجسادنا ؟! ..
هل نبقى خائفين مستسلمين من قتلتنا ؟! ..
لا لن نستمر بالبكاء أذلاء مقهورين إن شاء الله ، إن شعوبنا لن تبقى جاهلة متخلفة ابد الدهر ، لن نبقى نبكي بقهر وحسرة وغيرنا يتمتع بقتلنا ويرقص على أشلائنا ويرهبنا بقوته في كل بلاد المسلمين .. لا والله لن نبقى فالله

سبحانه وتعالى أقوى منهم ومنا والله معنا .

فكما بكينا قهرا فسيبكون دما بحول الله وقوته ..
ها هو الإسلام ينتفض ، وهاهم المسلمون يعون - وباضطراد- أن المحتل هو المحتل وان العملاء هم العملاء ولن يتحولوا يوما ما إلى ملائكة ..
ظنّ هؤلاء المستعمرون وعملائهم بتجبرهم وحقدهم أنهم في منأى عن غضب الله ، فأتت ضربة واحدة فقط قلبت الموازين .. قطارات الموت في مدريد ((وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب)) الحشر ٢ .
فهذه الآية الكريمة واضحة جدا ، فبعض الناس لا يفهم أو انه لا يرغب بالفهم ، ومن لا يفهم فليتعلم اللغة العربية ويقرأ الآية فسيفهم إن شاء الله ، وأما من لا يرغب أن يفهم فليذهب إلى الغربيين ليحتضنهم ويبكي على قتلاهم ولا يعود .. لا يعود ..
وقد يخرج من يحلل ويفسر أن من قام بهذه الضربة هو فلان أو علان أو هذه المنظمة أو تلك ، لا أهمية لكل هذا التحليل والتفسير والاستنباط والاستقراء ، المهم أنها حصلت وفعلت فعلها على أكمل وجه (هي الحرب حتى تخرج الروم جندها .. وحتى يكون العدل للناس سيدا) .
وأخيرا ..
كما بكينا ونبكي قهرا .. فسيبكون دما إن شاء الله ((إن تكونوا تألمون فأنهم يألمون كما تألمون)) النساء ١٠٤ ..
والحمد لله على كل حال .. وشكرا ..

معا على درب الجهاد

هكذا انتصر الفلسطينيون على الإسرائيليين ..
٨,٥ مليارات دولار خسائر الاقتصاد الإسرائيلي بسبب الانتفاضة

كشف التقرير السنوي الصادر عن المصرف المركزي في الدولة العبرية أن خسائر الاقتصاد في اسرائيل جراء استمرار انتفاضة الأقصى الفلسطينية، التي اندلعت في الثامن والعشرين من أيلول - سبتمبر من عام ٢٠٠٠، بلغت حوالي (٨ %) من الناتج القومي العام أو ما يعادل (٧ إلى ٨,٥ مليار دولار)..

واعتبر التقرير الإسرائيلي أن تداعيات انتفاضة الفلسطينيين وضربات المقاومة المسلحة هي أحد الأسباب الأساسية وراء الركود الاقتصادي الإسرائيلي في الفترة بين أعوام ٢٠٠١ - ٢٠٠٣..
وأشار التقرير الذي طالعته (الجزيرة): إلى أن هذه الأرقام لا تتضمن التكلفة العسكرية والأمنية، التي تقدر بمليارات الدولارات..

موضحاً: أن الفروع الاقتصادية الأكثر تضرراً كانت الزراعة والبناء اللذان خسرا في العام الأول للانتفاضة (٢,٧ مليار دولار)، ومع انتشار المواجهات وتزايد عدد الضربات الفلسطينية في قلب الدولة العبرية تضررت فروع أخرى وفي مقدمتها الاستثمارات والاستهلاك الشخصي..

ويشير التقرير الإسرائيلي إلى أن مواجهة الانتفاضة الفلسطينية المسلحة تطلبت أيضاً زيادة توجيه الموارد للمؤسسة الأمنية الأمر الذي زاد كثيراً من أعباء وحجم النفقات العامة..
وكانت لجنة المالية التابعة للكنيست الإسرائيلي، صادقت مؤخراً، على إضافة مبلغ (٤,٥ مليارات شيكل) إلى ميزانية الأمن للعام ٢٠٠٤..

وسيتمَ تخصيص الجزء الأكبر من هذا المبلغ (٢,٧ مليار شيكل) لتوسيع الميزانية المخصصة لبناء جدار الفصل العنصري، وتمَ تحويل مبلغ إضافي بقيمة (٤٦٢ مليون شيكل) كإضافة إلى ميزانية الأمن تمشيًا مع القرار الذي اتخذته حكومة شارون بعيد اغتيال الشيخ أحمد ياسين زعيم ومؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الثاني والعشرين من شهر مارس - آذار الماضي..

ورأى التقرير السنوي الصادر عن المصرف المركزي الإسرائيلي، أن الاقتصاد في الدولة العبرية خسر في العام ٢٠٠٢ ناتجا يتراوح بين (٣ إلى ٣,٥مليارات دولار)، مع العلم أن هذا الرقم لا يشمل الأضرار التراكمية للانتفاضة والنمو الذي لم يتحقق بسبب نشوبها..

وبحسب ما ورد في التقرير فإن تراجع الاقتصاد الفلسطيني أضر أيضاً بالاقتصاد الإسرائيلي بسبب تقليص التجارة مع الفلسطينيين، الذين يعتبرون السوق الاستهلاكية الأولى للدولة العبرية..

ويعتبر التقرير أن ضرراً كبيراً أصاب الصادرات الإسرائيلية في الخارج بسبب الانتفاضة، فالزبائن من الخارج باتوا لا يميلون لشراء البضائع الإسرائيلية لأسباب أمنية.. كما أن المستثمرين أصبحوا يخشون المجيء إلى الدولة العبرية والاستثمار فيها..

وفي سياق متصل بتداعيات الانتفاضة الفلسطينية، وتأثيرها على ميزانية دولة الاحتلال، فقد كشف التقرير السنوي لاتحاد المزارعين في اسرائيل أن الدخل الصافي للمزارعين الإسرائيليين انخفض خلال العام الماضي ٢٠٠٣، بنسبة (١٦,٥ %)، ووصل إلى نحو (٥٠ مليون دولار)، مقابل (٦٠ مليون دولار) في العام ٢٠٠٢..
وقال التقرير الإسرائيلي: إن عدد المزارعين اليهود آخذ في التدني من عام إلى أخر، وقد وصل في العام المنصرم إلى (١٨٦٠٠ مزارع)، وهو أدنى مستوى في عدد المزارعين..

ويأتي هذا التدني على خلفية ترك (٨٠٠ مزارع يهودي) لمهنتهم في العام الماضي، وذلك بسبب الخسارة الفادحة في محاصيلهم جراء استمرار تداعيات الانتفاضة الفلسطينية، والعمليات الفدائية الفلسطينية التي تستهدف المستوطنين، والأسواق العامة في اسرائيل، ناهيك عن عدم تمكن العمال الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن

عملهم داخل اسرائيل؛ بسبب فرض الإغلاق الشامل على الفلسطينيين بعيد تنفيذ المقاومة الفلسطينية لعمليات استهدفت العمق اليهودي.

بشائر الإمارة الإسلامية في أفغانستان (طالبان)

الحمد لله الذي صدق وعده ، وأعز جنده ، وهزم الأحزاب وحده وكسر كسرى وقيصر وسيدمر أمريكا والقوات المتحالفة الصليبية باذن الله ، وقهر الملاحدة الأمريكان ورد كيدهم في نحورهم، ومن فضله تعالى علينا بالجهاد ، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين الأبرار وسيد الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن سار على نهجه إلى يوم الدين . أما بعد..

أيها الأخوة الأعزاء نحييكم بتحية أهل الجنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :
قبل كل شئ نقول لكم أن بشائر النصر قد لاحت في الأفق القريب بإذنه تعالى ، فهاهم عباد الصليب واليهود والنصارى طائفة البروتستانت خدم اليهود وعبيدهم ، يصيحون بأعلى أصواتهم طالبين الغوث والنجدة من إخوانهم في الدين ومن على شاكلتهم لنجدتهم من جحيم الإمارة الإسلامية .
وفي المقابل ها هم أسود الله البواسل قد صنعوا جحيما تحت أقدام العلوج وأذنابها في أرض الإمارة الإسلامية .
ونبشر المسلمين بان وضع الجهاد بخير وفي تحسن وتقدم مستمر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ولله الحمد والمنة.

نبشركم أيها المسلمون في كل مكان على أن المجاهدون بفضل الله ورحمته قد كبدوا العدو خسائر فادحة معنوية ومادية ...وأدخلوه في المستنقع الذي لن يخرج منه الا ذليلا ومدحورا ، نزف إلى المسلمين عموماً بشائر وإنتصارات وفتوحات حققها جنود الله البواسل على أرض المعارك في أرض الإمارة الإسلامية ، ونبلغكم تحيات إخوانكم المجاهدين في أرض العزة والكرامة أفغانستان ، ونؤكد على جميع المسلمين عدم تصديق وسائل الإعلام العالمية التي تنشر الأخبار الكاذبة والمغرضة ، فلا صحة لما تناقلته وسائل الإعلام الصليبي الصهيوني العالمي مثلاً عن محاصرة المجاهدين خاصة الشيخ أسامة وأيمن الظواهري حفظهم الله ورعاهم في المناطق القبائل وقتل المجاهدين وأسرهم بعدد لا تعد ولا تحصى ، أو حدوث انهيار في القوات الإمارة الإسلامية أو القضاء على الجهاد الأفغاني بعدما حققت الانتصارات والفتوحات ، فكل ذلك باطل وليس له ولا لأمثاله أساس من الصحة ، بقوة آلتهم الإعلامية يريدون أن يغطوا على خسائرهم الكبيرة وينسجوا بخيوط العنكبوتة انتصارات وهمية ليظهروا للعالم بأنهم منتصرون ولا غبار على خططهم وأهدافهم الفاشلة مسبقا ، ولكن هيهات هيهات وما يحلمون الا الهزيمة ومصيرهم الى مزبلة التاريخ كأسلافهم الإنكليز والسوفيت، ونبشركم بأن الأمور في الإمارة تسير ولله الحمد والمنة إلى حد بعيد جداً كما يريدها المجاهدون وكما خططوا لها ، وننادي جميع المسلمين أن يثقوا بنصر الله تعالى ، وأن لا يدخل إلى قلوبهم اليأس والقنوط فالله ناصر دينه ومعلي كلمته ولو كره الكافرون ، فعليكم بالصبر والثبات وعدم الاستعجال وكثرة الدعاء لإخوانكم المرابطين في أرض الإمارة الإسلامية و الذين رفعوا العار والذلة عن جبين الأمة وتركوا لذيذ العيش لنصرة دين الله والمسارعة لنيل الشهادة في سبيل الله ، الأبطال المجاهدين في أرض الإسراء في فلسطين ، و المجاهدين في الشيشان وكشمير والفلبين والسودان وفي العراق .

ونبشركم أن الإمارة الإسلامية تزداد جحيما يوما بعد يوم تحت أقدام الصلبيين وأذنابهم ، وليس لهم المفر إلا الى الجحيم والنار خالدين فيها آبدا.وأما ما يقال في وسائل الاعلام حول المجاهدين ما هي الا كذب وافتراء وليس لها أي حقيقة في الواقع كما تعرفون من البشائر التي كتبها المجاهدون بسيوفهم رغم الحملة الشرسة على أرض الإمارة الإسلامية ولقنوا الصليبيين دروسا لن ينسوها ، أن المجاهدون ماضون على الجهاد رغم المكر والخداع من قبل عملاء الصليبيين ومنهم الكذاب الشر مشرف وحكومته فالمجاهدون في حكومة طالبان لن ينسوا ولن ينساه التاريخ أبدا، وأن جهادهم هو لإعلاء كلمة الله وليس لأهداف وأغراض الدنيوية .

التقرير الخاص بخصوص عملية وزيرستان المباركة

- في جنوب وزيرستان حاصر سبع مائة من القوات الباكستانية بيوت اثنين من المجاهدين القبائليين نور الاسلام و نك محمد في الساعة الرابعة صباحا قبل فجر يوم الأربعاء ٢٧ /١/١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٤/٣/١٨م.و بيوت المجاهدين كانت تقع بين منطقة أعظم ورسك ومنطقة وانا .فالحاصل أن المجاهدون عرفوا الخبر باتيان العملاء الصيلبيين ومحاصرتهم رغم أن الصليبيين أخذوا جميع اجراءات الأمنية حتى أنهم لم يستعملوا الطائرات ولا

المروحيات في العملية لكي لا يعرف المجاهدون خبر قدومهم . وعندما اقترب أذناب الصليبيين الباكستانين قرب بيوت المجاهدين فأطلق المجاهدون الرصاص والرشاشات من الأسلحة الثقيلة على جنود الباكستانيين . وأدى الهجوم الى انتشار القوات الباكستانية في المنطقة وتبادل الرصاص مع المجاهدين . وبعد نصف ساعة وصل المجاهدون الآخرون من المناطق القريبة لنصرة اخوانهم المجاهدين عبر الدبابات النارية وحصروا جميع القوات الباكستانية والتي تبلغ عددهم أكثر من سبع مائة من القوات الخاصة الباكستانية . وبعد وصول المجاهدين الآخرين في المنطقة تمركز بعضهم في الجبال وبدأوا باطلاق الرصاص والرشاشات الثقيلة على القوات الباكستانية . وبعض المجاهدون تحركوا سريعا عبر الدبابات النارية الى القوات الباكستانية وأطلقوا الصواريخ والقذائف على العربات والسيارات العسكرية التابعة للقوات الخاصة الباكستانية مما أدى الى تدمير ثلاث وعشرين مركبات العسكرية من العربات والسيارات والدبابات والشاحنات العسكرية . وأثناء هذا العمل استمر اطلاق الرصاص على جنود الصليبيين من قبل المجاهدين الذين موجودين في البيوت وعلى الجبال القريبة .
وبعد ساعة ونصف وصلت عددا كبيرا فوق الألف من القوات الباكستانية لانقاذ عملاء الصليبيين من تحت الجحيم . وقبل وصولهم الى المنطقة نجح المجاهدون في تصفية أكثر من مائتين وخمسين جنديا من القوات الباكستانية وجرح عددا كبيرا منهم كما أن بعض القوات الباكستانية تسللت الى بيوت بعض سكان المنطقة وبذلك استطاعت أن تنجو من الموت .وبعد ذلك أخذ المجاهدون اخوانهم من البيوت وخرجوا من المنطقة سالما . وعند خروج المجاهدين وصلت القوات الباكستانية والتي تبلغ عددهم الى ألف جندي في المنطقة .وهاجم بعض المجاهدين عليهم كذلك من الخنادق المحصنة على الجبال القريبة مما أدى الى هلاك خمس وعشرين صليبيا من القوات الباكستانية وجرح آخرين . وبعد انسحاب جميع المجاهدين من المنطقة خرج المجاهدون من الخنادق المحصنة وتركوا المنطقة سالما . وفي هذه العملية المباركة استشهد اثنين من المجاهدين .
وعن هذه العملية ادعت عملاء الصليبيين الباكستانيين : استشهد من المجاهدين أربع وعشرين مجاهدا وأسر ثماني عشر من المجاهدين .وهلك ثماني من القوات الباكستانية وجرح خمس عشر منهم .

وهذه الادعاء كانت كاذبة على المجاهدين كما كشف بعض المسئولين الموالين للصلبيين من القبائل الباكستانية لوسائل الاعلام أن في هذه العملية هلك ستين من القوات الخاصة الباكستانية وجرح عددا كبيرا منهم .وبسبب هذه العملية الهجومية سجل مائتين من القوات الباكستانية مفقودين حتى الآن . ولم تعرف هل هم أحياء أو قتلوا أو أسروا ؟
كما وجد المسئولين الموالين للباكستانيين من القبائل قرب منطقة (وانا) ثلاث عشر شاحنات وثلاث بيك اب وثلاث عربات عسكرية الباكستانية محطمة ومدمرة بالكامل .
وبعد هذه العملية الناجحة للمجاهدين بدأت القوات الباكستانية بتفتيش البيوت واحدا تلو الآخر عبر التغطية الجوية بالطائرات (ايف سوله) والمروحيات الباكستانية .عندما وصل الخبر للمجاهدين حاولوا حصار العلوج الباكستانيين من ثلاث جوانب فهرب جميع القوات الباكستانية الى مقرهم الرئيسي الواقع قرب جنوب وزيرستان .وبعض المجاهدين أطلقوا قذائف آر بي جي على المروحية الباكستانية لكنها نجت من السقوط وهربت جميع الطائرات والمروحيات الباكستانية من المنطقة . ولم تبقي خيارا أمام قوات الباكستانية الا القصف على المنطقة .
وفي يوم الثاني أي صباح يوم الأربعاء ٢٧ /١/١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٤/٣/١٨م : بدأت القصف عبر الطائرات (ايف سوله) والمروحيات الباكستانية على مناطق القبائل خاصة مناطق قبيلة بكا خيل وقبيلة زبي خيل والذين ساعدوا المجاهدين في ضرب القوات الباكستانية في المنطقة .

وهذه العملية شهدها اثنين من الصحفيين الباكستانيين عندما حاولا أن يرسلا أخبار العملية الى وسائل اعلامهم فعرف القوات الباكستانية بوجود اثنين من الصحفيين الباكستانيين في المنطقة فأسروا الصحفيين ونقلوهما الى السجن الباكستاني .بعد ذلك منع جميع الصحفيين بدخول المناطق القبائل وعدم نشر أي أخبار الا باذن من القوات الباكستانية .وهكذا اختفت الحقيقة في وسائل الاعلام بالكامل حتى أن القصف الذي بدأت عبر الطائرات الباكستانية على المناطق القبائل في يوم الأربعاء صباحا ٢٧ /١/١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٤/٣/١٨م. لم تنشر خبر بدأ القصف من وسائل الاعلام الا بعد مرور أربع عشر ساعة نشر الخبر في بعض وسائل الاعلام مع الادعاء بحصر الشيخ أيمن الظواهري حفظه الله ورعاه . فعليه أصبحت جميع وسائل الاعلام في قبضة القوات الباكستانية. وهكذا اختفت الحقائق وتقلبت في وسائل الاعلام موازين هزيمة الصليبية الى نصر الوهمي للصليبية.
- في منطقة شيله الواقع بين منطقة أعظم ورسك ومنطقة كالوشه بجنوب وزيرستان : تم الهجوم علي معسكر القوات الباكستانية مما أدى الى أسر الرائد في القوات الخاصة الباكستانية (وهذا الرجل كان قائدا عسكريا من قبل الحكومة الباكستانية المرتدة لعملية البحث عن المجاهدين بجنوب وزيرستان). وكما تم أسر حاكم المنطقة " وانا" أمير نواز خان مروت .وكما تم أسر حاكم المنطقة "برمال "الباكستانية مطيع الله بركي مع خمس وثلاثين من القوات الخاصة الباكستانية . بعد العملية الناجحة والتي أدت الى أسر الرائد القوات الباكستانية والذي كان

رئيس عملية البحث عن المجاهدين في المنطقة مع أسر حاكمين لمنطقة وانا وبرمال وكما أسر خمس وثلاثون من القوات الباكستانية . وانسحب المجاهدون بامان من المنطقة مع الأسرى الى مكان آمن . وبعد العملية أرسل المجاهدون رسالة الى الحكومة الباكستانية وطلبوا منهم أن يفكوا أسرى المجاهدين ويسلموا للمجاهدين جثث اثنين من اخوانهم الذين استشهدوا في المعركة بالأمس وذلك عندما حاول أفراد القوات الباكستانية أن يداهموا بيوت اثنين من المجاهدين .وكما طلب المجاهدون من الحكومة الباكستانية أن يسلموا للمجاهدين العملاء والجواسيس الذين تجسسوا لصالح الصليبيين . وكما طلب المجاهدون من الحكومة الباكستانية أن يقفوا عملية البحث والمطاردة في المناطق القبائل . وفي مقابل هذه الطلبات فان المجاهدون يسلمون للحكومة الباكستانية الرائد في القوات الباكستانية وحاكمين للمنطقة مع خمس وثلاثون من القوات الباكستانية والذين هم أسرى لدى المجاهدون .والحكومة الباكستانية ردت على المجاهدين بالتفاوض مع استمراهم في القصف على المناطق القبائل لتفكيك أسراهم . فلهذا رفض المجاهدون التفاوض مع الحكومة الباكستانية الا بعد ما تقبل الحكومة الباكستانية الشروط المذكورة آنفا .

ملف العدد

انها الفلوجة

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (التوبة: ٣٨-٣٩)



مقتطفات مما حدث في الفلوجة

ستة إنزالات أمريكية فاشلة في الفلوجة تودي بحياة أكثر من مائة أمريكي

قال شهود عيان لمراسل أسلام اون لاين في الفلوجة أن ما لا يقل عن مائة أمريكي قد لقوا حتفهم جراء ٦ عمليات إنزال جوية فاشلة. ويقول مراسل مفكرة الإسلام نقلا عن هؤلاء قولهم إن طائرة هليكوبتر قد أصيبت إصابة مباشرة أدت إلى مقتل جميع من فيها ، فيما تمكنت المقاومة من قتل نحو نصف عدد قوات الإبرار الأمريكية في الطائرات الخمسة الباقية ، وولى الباقون الأدبار. وتراوحت أعداد الجنود في كل عملية إنزال ما بين ٣٠ إلى ٦٠ جنديا أمريكيا. وبدا من القتال أن المقاومين ينتظرون أي عملية إنزال تتمتع بحماية طائرات بإطلاق النار ريثما ينزل المقاتلون الأمريكيون ثم يبدأ إطلاق الصواريخ باتجاه الطائرات لإجبارها على الابتعاد ، بينما يختلف التكتيك مع تلك الإنزالات التي لا تتمتع بحماية ؛ فيبادرها المقاومون بإطلاق حمم صواريخهم عليها. وأحصى سكان الفلوجة أكثر من ١٠٠جثة للجنود الأمريكيين.

بسبب هجوم خاطف، الآباتشي تقصف القوات الأمريكية !!

ذكر شهود عيان في الفلوجة أن المعارك التي دار رحاها من التاسعة من مساء أول من أمس وحتى التاسعة من صباح أمس شرق الفلوجة بين القوات المدافعة عن الفلوجة والقوات الأمريكية قد استخدمت المقاومة فيها تكتيكات متطورة ونوعية ، وتباينت فيها الشراك الخداعية من السيارات المفخخة إلى مدافع الهاون ، وطبقا لشهود عيان تمكنوا من رؤية المعركة فإن القوات الأمريكية قد جوبهت بهجومين ؛ أمامي وخلفي في جنح الظلام ، ما دعا طائرات الآباتشي الأمريكية إلى السعي لقصف المقاومين ؛ بيد أنها قصفت عن طريق الخطأ الصفوف الخلفية للقوات الأمريكية ، ما أدى بدوره لزيادة عدد القتلى في صفوف الأمريكيين.

أهالي الفلوجة: نشكر الأمريكيين الذين جاءوا لمنْحِنَا الشهادة

مفكرة الإسلام: لليوم الثالث على التوالي تواجه قوات الاحتلال الأمريكي مقاومة عنيفة من أهالي الفلوجة الذين أعلنوا إما النصر أو الشهادة ؛ حيث أكدوا صمودهم واستمرارهم فيما وصفوه بالجهاد ضد المعتدين وفيما نقلته الجزيرة عن أهالي الفلوجة قال بعضهم: جهادنا بديننا، بإسلامنا، برجالنا، بمساجدنا. وقال أحدهم: نشكر الأمريكيين الذين جاءوا لمنْحِنَا الشهادة.

ومن المعروف أن الفلوجة مشتهرة بمساجدها ومآذنها وتسمى بلد المساجد حيث يقع بها أكثر من ١٠٠ مسجد و١٥٠ مئذنة، ولم تتوقف المساجد عن بث القرآن والتكبير والدعاء رغم القصف الأمريكي الذي استهدف كثيرًا من هذه المساجد.

وتواجه قوات الاحتلال مقاومة ضارية حيث اعترف عدد من مسؤولي الوحدات العسكرية المشاركة في معارك الفلوجة بقوة المقاومة التي يلاقونها وبتنظيمها الجيد، وفيم أجرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية من لقاءات مع عسكريين يشاركون في عملية العزيمة المتيقظة ضد الفلوجة، قال مسؤولو وحدات المارينز: إنهم قد صادفوا مقاومة مسلحة منظمة بشكل جيد من قبل المقاومين.

وقد وجه أهالي الفلوجة أثناء تشييع قتلاهم نداءً إلى كافة العراقيين والدول العربية والهيئات الدولية بالتدخل لفك الحصار الظالم الذي تفرضه قوات الاحتلال.

وأفاد مراسل الجزيرة عن تردي الأوضاع المعيشية والصحية نتيجة القصف العشوائي والذي أوقع عددًا كبيرًا من القتلى بين النساء والأطفال.

وعلى الرغم من هذه الأوضاع المأساوية فإن الأهالي أبدوا تصميمهم على الصمود ومواصلة القتال فإما النصر وإما الشهادة.

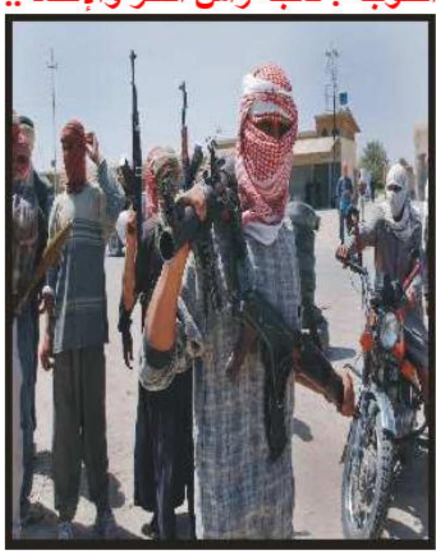
ولم تتحرك حتى الآن أية هيئة أو جهة دولية لا للتنديد بهذه العمليات التي راح ضحيتها عدد كبير من المدنيين العزل من النساء والأطفال والشيوخ.

المقاومة العراقية تسقط ثمان طائرات أمريكية خلال يومين

المقاومة العراقية في الفلوجة والصقلاوية قد نجحت في إسقاط ثمان طائرات أباتشي أمريكية ، خلال يويمن من الأحداث الملتهبة في الفلوجة . وبحسب المعلومات فإن يوم أمس قد شهد إسقاط طائرتين في الفلوجة وواحدة في

الصقلاوية ، فيما تمكنت المليشيات المدافعة عن الفلوجة من إسقاط ثلاث طائرات إحداها أثناء عملية إنزال جوي ، والثانية أثناء حراسة عملية إنزال ، والثالثة لدى فشلها في الهبوط لإنقاذ جنود مصابين .
كما وأن المقاومة قد نجحت في إسقاط طائرتين في السقلاوية .
وقد أسقطت الطائرات جميعها بإصابات مباشرة عن طريق صواريخ محمولة على الكتف .،ومن المعروف أن هذا النوع من الصواريخ كان يطلق في الأصل من خلال الطيارات السمتية [الهليكوبتر] إلا أن المجاهدون استطاعوا تطويره بحيث يمكن إطلاقه من فوق الكتف وهو ما مثّل نقلة نوعية في أسلحة المقاومة العراقية وتبدي قوات الاحتلال تخوفها نتيجة هذا التطوير النوعي في أسلحة المقاومة العراقية واستراتيجيتها.

الفلوجة : فالجة رأس الكفر والإلحاد ..



جاء في لسان العرب لابن منظور :
فلج: فِلْجُ كلِّ شَيءٍ: نِصْفُه .. وفلج الشيءَ بينهما يَفْلِجُه، بالكسر، فلجاً: قَسَمَه بنِصْفَيْن.
والفَلْجُ: القَسْمُ. وفي حديث عمر: أنه بَعَثَ حُذَيْفَةَ وعثمانَ بنَ حُنَيفٍ إلى السَّوادِ ففَلَجَا الجِزْيةَ على أهْلِهِ؛ الأصمعي: يعني قسَمَاها، وأصلُه من الفِلج، وهو المِكْيَالُ الذي يقال له الفالِجُ، قال: وإنما سميت القِسْمةُ بالفلج لأن خراجهم كان طعاماً.شمر: فَلَجْتُ المالَ بينهم أي قسَمْتُه؛ وقال أبو دواد:
فَفَرِيقٌ يُفْلِجُ اللَّحْمَ نِيئاً .... وفَرِيقٌ لِطابِخيه قُتَارُ

وهو يُفَلِّج الأمر أي ينظر فيه ويُقَسِّمُه ويُدَبِّرُهُ. الجوهري: فلَجْتُ الشيء بينهم أفلِجُه، بالكسر، فلجاً إذا قسمته. وفلَجْتُ الشيء فِلْجَيْن أي شَقَقْتُه نِصفين، وهي الفُلُوجُ؛ الواحد فلجٌ وفِلجٌ. وفلجْتُ الجِزْيَةَ على القوم إذا فرضتها عليهم؛
قال أبو عبيد: هو مأخوذ من القَفِيز الفالِج. وفلجْتُ الأرضَ للزراعة؛ وكل شيء شَقَقْتَه، فقد فلجْتَه.

والفَلُّوجَةُ: الأرض المُصْلَحَةُ لِلزَّرْع، والجمع فلاليجُ، ومنه سمي موضعٌ في الفُرات فَلُّوجةٌ. وتفَلَّجَتْ قدَمه: تشَقَّقَتْ.

أقول: ان الفلوجة العراقية إذا دخلها دخيل يريد بأهلها سوء فإنها تصبح فالجة للرأس تفرض على الدخيل الهزيمة وتفلج الأرض لتدفن فيه الغزاة .. نسأل الله أن يقسِم مجاهدي الفلوجة رأس الأمريكان نصفين ..
يا أهل الفلوجة : لقد رفعتم رأس المسلمين ، وأثبتم للناس أن النصر بالدعوات لا بالطائرات والدبابات ، فهنيئاً لكم ما أنتم فيه من جهاد وتضحيات.. أنتم والله أصحاب البيع الرابح : لقد عجّلتم بالأمريكان إلى النار وهم يزقون

أبنائكم إلى الجنة "إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ " (التوبة١١١)
والله إن وجودنا معكم أحب إلينا من الدنيا وما فيها ، وإن كنا لم نتشرّف بمعيتكم ولم نستطع الوصول إليكم فنحن معكم بأرواحنا وقلوبنا ودعواتنا .. اثبتوا ثبّت الله فؤادكم في الدنيا والآخرة ، فإن مقام أحدكم ساعة في الثغر خير من أعمار أكثر المسلمين في الأرض ، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السّيوف ..
اللهم انصر المجاهدين في الفلوجة ومن نصرهم ، واخذل أعداء المجاهدين في الفلوجة ومن خذلهم.

في الطريق الى الفلوجة .. مشاهدات مجاهد إعلامي

لقاء مع الشيخ أبي مصعب البغدادي

حاوره : أبو الفاروق العراقي

لله دركم يا أهل الفلوجة يا من شاءت حكمة الله عز و جل أن تكونوا شمس الجهاد التي لا تحجبها أسلحة المجرمين اليهود الأمريكان و من والاهم من رؤوس الكفر و النفاق
لله دركم يا مجاهدي الفلوجة النشامى فو الله لا ندري بماذا نصفكم أو ماذا نكتب عنكم فقد عاهدتم الله سبحانه و تعالى على الجهاد في سبيله فأوفيتم ، لقد أديتم الأمانة و كنتم أهلا لها ... نعلم أن تضحيتكم عظيمة لكن يكفيكم فخرا أنكم جند الله الذين يقاتلون أمريكا و من والاهم على الأرض ، فالنصر للإسلام ، اللهم أنصرهم يا الله فهم أملنا في أيقاد شعلة الجهاد يا حي يا قيوم ، فالنصر للاسلام و المسلمين معقود على لوائكم .. اللهم انصرهم يا الله فهم أملنا في أيقاد شعلة الجهاد يا حي يا قيوم .

لله دركم يا نبع التضحية والصبر والشجاعة ، مهما قدمنا لكم فلن نعطيكم حقكم الذي بلغت ذروته عنان السماء .. وان كنا تبرعنا غذاءً ودواء ودما وأشياء أخرى لكم فذلك لأننا نريد أن نحظى برضى الخالق العظيم الذي رضي عنكم .

بالأمس انطلقت مسيرتان كبيرتان متوجهتان الى ارض الجهاد المقدس في الفلوجة المؤمنة المحاصرة احداها اغاثية والثانية جهادية وكلتاهما كان لها قصة استمدت القها من الق جهاد الفلوجة الفيحاء وعنها يروي لنا المجاهد ابو مصعب البغدادي الذي شارك فيهما شيئاً مما شاهده اذ يقول عن المسيرة الاغاثية ان تنظيمها جاء امتثالاً لقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) وقوله صلى الله عليه وسلم : (مثل المومنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ٌ(وقد انطلقت من جامع ام القرى ببغدادٌ.

ويضيف : ان ما تشهده ارض الفلوجة المجاهدة ايقظ في نفوس البعض من الذين خدعهم الاعلام الامريكي المضلل فعادوا الى رشدهم وووحركتهم غيرتهم لذلك وجدنا المسيرة الاغاثية كانت تزداد عدداً كلما مررنا بمدينة او منطقة او قرية حيث كان الجميع يسرعون الينا ليتبرعوا بالمواد االغذائية والدواء ويضعونها في الشاحنات فضلا عن الدعاء والتكبير لله بالنصر لاهل الفلوجة ولعن امريكا ومن والاها ، كما اعلنت المسيرة رفضها للاحتلال الامريكي من خلال ما فعلته الجموع التي كانت كلما مرت دورية امريكية امطرتها بوابل من الحجارة و (الاحذية) اجلكم الله لاترهبها الاسلحة المتطورة الموجهه اليهم بل وجدنا الدوريات تفر من امامها وقد انزوى الجنود في الياتهم .

ويواصل المجاهد ابو مصعب البغدادي حديثه واصفاً لنا ما حدث عندما وصلت المسيرة الاغاثية الى حدود الفلوجة قائلا : حينما وصلناحدود الفلوجة المغلقة هجم المشاركون على القوات الامريكية ولولا دعوات وتوسلات منظمي المسيرة لحدث اشتباك غير متكافئْ بين الناس العزل الا من سلاح الاسلام وبين المحتلين الذين ارعبتهم الحشود فأحضروا تعزيزات جديدة .وقد ادى المشاركون في المسيرة صلاة الظهر والعصر جماعة وقنتوا لله ان ينصر المجاهدين في الفلوجة ويثبت اقدامهم ويسدد رميتهم .

وماذا عن المسيرة الجهادية ؟
في المسيرة الجهادية كانت المواقف رائعة لاتوصف فقد قام المجاهدون باستهداف رتل للمحتلين ودمروا فيه (ثماني) اليات ثم قطع المجاهدون طريق الاياب الذي يربط بغداد بالفلوجة على جنود الاحتلال الذين لم يجرواعلى المرور وقد اثلج ذلك قلوب العراقيين الذين شا هدوا باعينهم عمليات المجاهدين التي نزلت كالصاعقة على رووس المحتلين .

ويضيف ان اعداداً كبيرة من المجاهدين استطاعوا الدخول للفلوجة حاملين العتاد والذخائر لاخوتهم المجاهدين في الفلوجة والقتال معهم ، وكان المجاهدون يقفون كا لاسود على الطريق الموْدي الى الفلوجة يتربصون ارتال المحتلين مصوبين قاذفاتهم وصواريخهم تجاه الياتهم ملحقين بها الدمار وهو الامر الذي دفع احد المشاركين الى ان يكبر ويقول : (الله اكبر .. لقد رايت المجاهدين ..) . و يختتم المجاهد أبو مصعب البغدادي كلماته لنا قائلا : - أن من أهم ثمار المسيرات الاغاثية و الجهادية أنها رفعت معنويات أهل الفلوجة الابطال و حسنتهم بالترابط العظيم مع أخوانهم ، كما رفعت معنويات المشاركين في المسيرة و أذهبت عن قلوبهم الخوف و أقسم عدد كبير من المشاركين على الأنضمام للمجاميع الجهادية بالأضافة الى أن أفعال المجاهدين أمام أنظار أعين المشاركين أزالت عنهم حالة الاحباط و الضعف التي كانوا يعيشونها و علموا بأن في الامة خيرا كثيرا . و أما ما حدث في الفلوجة فلنا معه وقفة أخرى في العدد القادم ان شاء الله

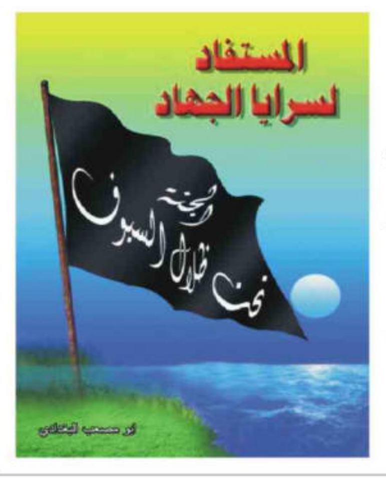
هنيئاً لكم يا أهل الفلوجة

(عاهدتم الله سبحانه و أوفيتم بالعهد يا أهل الفلوجة ، فطوبى لكم يا رمز الجهاد و عنوانه المتألق فقد ضربتم رقاب المحتلين الأمريكان و أثخنتموهم جراحاً ليعز الله بكم الأسلام و المسلمين الموحدين .. واصلوا جهادكم بأباءنا و أمهاتنا أنتم .. فمنكم نستمد العزم على أعلاء راية الجهاد حتى تقوم الخلافة الأسلامية من جديد أو نهلك دون ذلك .

و فقكم الله و سدد رميتكم و ليكن أنهيار طاغوت العصر أمريكا على أيديكم
أنه سميع مجيب الدعاء....
أخباركم أفرحتنا و حصادكم في معارك العز أثلج قلوبنا .. و كانت الحصيلة التي وصلتنا ليوم الجمعة(٩/٤/٢٠٠٤) فقط هي كالأتي :

تم إسقاط (١٤) طائرة سمتية (بعون الله)
قتل (٦) قناصين
حرق دبابة وعدد من الآليات المدرعة
تم أسر عدد من أفراد العدو الكافر(شخصيات مهمة في الجيش الأمريكي)
تم قتل (١٢٠) جندي كافر من القوات التي تبجح بها بوش
تم حرق (٥٠) صهريج على طريق الفلوجة بغداد

من أصدارات الطائفة



المستفاد لسرايا الجهاد

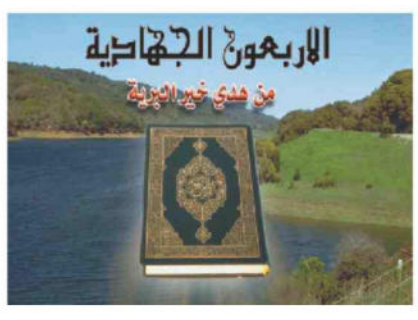
صدر كتاب يحمل عنوان المستفاد لسرايا الجهاد للمؤلف أبو مصعب البغدادي و يتألف من واحد و ثلاثين صفحة تتحدث عن فضائل الجهاد في سبيل الله .

يدعو المؤلف في مقدمة الكتاب حاجة الأمة الأسلامية للجهاد و بصورة عامة و أهل العراق بصورة خاصة و يدعو الى إحياء فريضة الجهاد بعدما نزل العدو الكافر ساحة الأمة العربية و بالأخص ساحة العراق و أستباح حرمتها فأصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم شريف .

يتألف الكتاب من اربعة فصول ضم الفصل الأول فضائل الجهاد في سبيل الله أما الفصل الثاني فيتحدث عن أحكام الجهاد و الفصل الثالث عن آداب المجاهدين في سبيل الله و الفصل الرابع يتناول هيكلية سرية الجهاد

نسأل الله عز و جل أن يوفقه لما يحب و يرضى .

للحصول على نسخة من إصدارات الطائفة تجدها في موقعنا على الأنترنيت



الأربعون الجهادية

صدر للمؤلف أبو مصعب البغدادي كُتيب صغير يتألف من ثلاثين صفحة (الأربعون الجهادية من هدي خير البرية) يذكر في مقدمته بعد الصلاة و السلام على رسول الله (صلى الله عليه و سلم) ، بأن الله سبحانه و تعالى شرع القتال للمؤمنين حماية لدينهم و حفاظاً عليهم و صوناً لأرضهم و أعراضهم و أموالهم و ما شرع الله تعالى القتال إلا بعد طول صبر على أذى المشركين و شدة تحملهم لظلمهم و طغيانهم و يضم الكتيب في طياته أربعين حديثاً صحيحاً مسنداً يتحدث عن الجهاد في سبيل الله .